

جامعة ميد أوشن

Mid Ocean University

كلية الريادة والابتكار

برنامج ماجستير ريادة الأعمال

العوامل المؤثرة في استمرارية الشركات الناشئة

في بيئة الأعمال السعودية

Factors Influencing the Survival of Startups in the Saudi Business Environment

بحث مقدّم استكمالاً لمتطلبات مقرر مشروع التخرج (ENT636)

للحصول على درجة الماجستير في ريادة الأعمال

إعداد الطالب

عبدالرحمن يعقوب الدايل

ABDULRAHMAN YAQUOB ALDAYEL

الرقم الأكاديمي: ٢٥٣٠٠٠٩٥٥

إشراف

الدكتور/ أحمد راجح

الفصل الدراسي الثاني — العام الدراسي ٢٠٢٦ م

الإهداء والشكر

إلى رواد الأعمال في هذا الوطن، الذين يبدوون من الصفر ويحتملون كلفة المحاولة —

إلهم تتوجّه هذه الدراسة، ومنهم استمدّت بياناتها.

أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذ المقرر ومشرف الدراسة الدكتور / أحمد راجح، على توجيهه الدقيق وملاحظاته المنهجية التي أعادت ضبط مسار هذه الدراسة في مواضع جوهرية، وفي مقدمتها تحديد المتغير التابع وضبط عدد متغيرات الدراسة بما يتناسب مع الإطار الزمني المتاح. فما استقام من هذا العمل فيفضل الله ثم بتوجيهه، وما بقي فيه من نقص فمسؤولية الباحث وحده.

قائمة المحتويات

الإهداء والشكر.....	٢
قائمة المحتويات.....	٣
قائمة الجداول..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
قائمة الأشكال.....	٨
قائمة الملاحق.....	٩
ملخص الدراسة.....	١١
الفصل الأول: المقدمة.....	١٢
تمهيد.....	١٢
١.١ المقدمة.....	١٢
١.٢ مشكلة الدراسة.....	١٣
١.٣ أهمية الدراسة.....	١٤
١.٤ أهداف الدراسة.....	١٤
١.٥ أسئلة الدراسة.....	١٥
١.٦ حدود الدراسة.....	١٥
١.٧ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	١٦
١.٨ تنظيم الدراسة.....	١٨
خلاصة الفصل.....	١٨
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري والفرضيات.....	١٩
تمهيد.....	١٩
٢.١ الإطار النظري.....	١٩
٢.١.١ مفهوم الشركات الناشئة وخصائصها.....	١٩
٢.١.٢ مفهوم الاستمرارية (البقاء) وقياسه.....	٢٠
٢.١.٣ نظرية الموارد (Resource-Based View).....	٢١
٢.١.٤ امتداد القدرات الديناميكية.....	٢٢
٢.١.٥ النظرية المؤسسية ومنظومة ريادة الأعمال.....	٢٢
٢.١.٦ نموذج تيمونز للعملية الريادية.....	٢٣
٢.١.٧ تكامل الأطر النظرية.....	٢٣

٢٤.....	٢.٢ الدراسات السابقة
٢٤.....	٢.٢.١ المحور الأول: التمويل وإتاحته والاستمرارية
٢٥.....	٢.٢.٢ المحور الثاني: الكفاءات الريادية والقيادية والاستمرارية
٢٦.....	٢.٢.٣ المحور الثالث: الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية والاستمرارية
٢٧.....	٢.٢.٤ المحور الرابع: الدراسات في السياق السعودي
٢٨.....	٢.٣ التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية
٣٠.....	٢.٤ النموذج المفاهيمي للدراسة
٣١.....	٢.٥ فرضيات الدراسة
٣٢.....	خلاصة الفصل
٣٣.....	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٣.....	تمهيد
٣٣.....	٣.١ فلسفة البحث ومنهجه
٣٣.....	٣.٢ تصميم البحث
٣٤.....	٣.٣ مجتمع الدراسة وعينها
٣٤.....	٣.٣.١ حجم العينة
٣٥.....	٣.٣.٢ آلية الوصول إلى المشاركين ومعدل الاستجابة
٣٥.....	٣.٤ أداة الدراسة
٣٥.....	٣.٤.١ بناء الأداة
٣٦.....	٣.٤.٢ المصادر التي اشتُقت منها العبارات
٣٦.....	٣.٤.٣ الدفاع عن المقياس الإدراكي
٣٧.....	٣.٥ صدق الأداة وثباتها
٣٧.....	٣.٥.١ الصدق الظاهري وصدق المحتوى
٣٧.....	٣.٥.٢ صدق الاتساق الداخلي
٣٧.....	٣.٥.٣ ثبات الأداة
٣٧.....	٣.٦ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
٣٩.....	٣.٧ أساليب المعالجة الإحصائية
٤٠.....	٣.٨ الاعتبارات الأخلاقية
٤٠.....	٣.٩ إجراءات الدراسة وجمع البيانات
٤٠.....	خلاصة الفصل

٤١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٤١	تمهيد
٤١	٤.١ نتائج التحقق من صدق الأداة وثباتها
٤١	٤.١.١ صدق الاتساق الداخلي
٤٣	٤.١.٢ ثبات الأداة — معامل ألفا كرونباخ
٤٣	٤.٢ وصف خصائص عينة الدراسة
٤٥	٤.٣ نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
٤٥	٤.٣.١ المستوى العام لمتغيرات الدراسة
٤٦	٤.٣.٢ الإحصاء الوصفي لعبارات المحاور
٤٨	٤.٤ نتائج فحص افتراضات تحليل الانحدار
٤٩	٤.٥ نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة
٥٠	٤.٦ نتائج اختبار فرضيات الدراسة
٥٠	٤.٦.١ جودة النموذج ككل
٥١	٤.٦.٢ معاملات الانحدار واختبار الفرضيات الفرعية
٥٢	٤.٧ ملخص نتائج اختبار الفرضيات
٥٤	الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات
٥٤	تمهيد
٥٤	٥.١ ملخص الدراسة
٥٤	٥.١.١ أبرز النتائج
٥٥	٥.٢ مناقشة نتائج الدراسة
٥٥	٥.٢.١ الفرضية الأولى — التمويل وإتاحته
٥٥	٥.٢.٢ الفرضية الثانية — الكفاءات الريادية والقيادية
٥٥	٥.٢.٣ الفرضية الثالثة — الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
٥٦	٥.٢.٤ قراءة تركيبية للنتائج
٥٦	٥.٣ استنتاجات الدراسة
٥٦	٥.٤ توصيات الدراسة
٥٧	٥.٤.١ رواد الأعمال والمؤسسون
٥٧	٥.٤.٢ صنّاع السياسات والجهات الداعمة
٥٧	٥.٤.٣ الحاضنات والمسرّعات والمستثمرون

٥٨.....	٥.٤.٤ الجهات الإحصائية الوطنية
٥٨.....	٥.٥ حدود الدراسة
٥٩.....	٥.٦ مقترحات لبحوث مستقبلية
٦١.....	قائمة المراجع
٦١.....	أولاً: المراجع العربية والمصادر المؤسسية
٦١.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
٧٠.....	Abstract
٧٢.....	ملاحق الدراسة
٧٢.....	ملحق (١): استبانة الدراسة في صورتها النهائية
٧٢.....	المحور: التمويل وإتاحته
٧٢.....	المحور: الكفاءات الريادية والقيادية
٧٣.....	المحور: الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
٧٣.....	المحور: استمرارية الشركات الناشئة
٧٣.....	ملحق (٢): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاورها
٧٤.....	ملحق (٣): المخرجات التفصيلية للتحليل الإحصائي
٧٥.....	ملحق (٤): البيانات الخام وملف أوامر التحليل

قائمة الجداول

جدول (١): تركيب نتائج الدراسات السابقة حسب محاور الدراسة.....	٣٦
جدول (٢): بنية أداة الدراسة.....	٤٦
جدول (٣): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية.....	٤٧
جدول (٤): متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	٥٠
جدول (٥): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاورها.....	٥٥
جدول (٦): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة.....	٥٧
جدول (٧): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التعريفية.....	٥٨
جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة مرتبة تنازلياً.....	٦١
جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محاور الأداة.....	٦١
جدول (١٠): نتائج فحص التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة.....	٦٦
جدول (١١): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة.....	٦٧
جدول (١٢): ملخص نموذج الانحدار وتحليل التباين.....	٦٨
جدول (١٣): معاملات نموذج الانحدار الخطي المتعدد.....	٦٩
جدول (١٤): ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة.....	٧١

قائمة الأشكال

شكل (١): النموذج المفاهيمي للدراسة — إعداد الباحث ٥

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
استبانة الدراسة في صورتها النهائية	ملحق (١)
مصفوفة ارتباط عبارات الأداة بالدرجة الكلية لمحاورها	ملحق (٢)
المخرجات التفصيلية للتحليل الإحصائي	ملحق (٣)
البيانات الخام وملف أوامر التحليل (رابط إلكتروني)	ملحق (٤)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استمرارية الشركات الناشئة في بيئة الأعمال السعودية، وقياس أثر ثلاثة عوامل هي: التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية، في استمرارية هذه الشركات، وترتيبها وفق قوة تأثيرها. واستندت الدراسة إلى نظرية الموارد (Barney, 1991) وأدبيات بقاء المنظمات والنظرية المؤسسية إطارًا نظريًا حاكمًا.

واعتمدت الدراسة الفلسفة الوضعية والمنهج الوصفي التحليلي ضمن تصميم مقطعي، وطُبِّقت استبانة إلكترونية من (٢٤) عبارة موزعة على أربعة محاور، على عينة غير احتمالية هادفة من مؤسسي وملاك الشركات الناشئة العاملة في المملكة، بلغت (٧٣) استجابة صالحة للتحليل. وحُكِّلت البيانات عبر الإحصاء الوصفي ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

وأظهرت النتائج أن مستوى استمرارية الشركات الناشئة كما يدركه المؤسسون بلغ (٤.٠٩) بمستوى مرتفع، وأن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسّر (٦٤.٧٪) من التباين في الاستمرارية ($R^2 = 0.647$ ، ف = ٤٢.١٤٢، مستوى الدلالة = أقل من ٠.٠٠١). وقُبِلت الفرضيات المتعلقة بـ(التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية). وجاء «الكفاءات الريادية والقيادية» في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير (بيتا = ٠.٦٠٣). وأوصت الدراسة بربط برامج التمويل بمعايير جاهزية نموذج العمل، وتحويل برامج تأهيل رواد الأعمال من منح الشهادات إلى بناء الكفاءة الممارسة، وقياس فاعلية برامج الدعم بمؤشر البقاء لا بعدد المستفيدين، ونشر سلسلة إحصائية وطنية رسمية لمعدلات إنشاء المنشآت وإغلاقها. وتُقَيّد نتائج الدراسة بمحدودية حجم العينة (٧٣ مفردة)، وهو دون الحد الأدنى الذي توصي به قاعدة جرين (Green, 1991) لثلاثة متغيرات مستقلة، ومن ثمّ لا تُعمَّم على مجتمع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الشركات الناشئة — الاستمرارية والبقاء — ريادة الأعمال — التمويل — الكفاءات الريادية — الدعم الحكومي — نظرية الموارد — المملكة العربية السعودية — رؤية ٢٠٣٠.

الفصل الأول: المقدمة

تمهيد

يعرض هذا الفصل الإطار العام للدراسة: سياق المشكلة وصياغتها، وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وحدودها، ومصطلحاتها وتعريفاتها الإجرائية، وتنظيم فصولها.

١.١ المقدمة

تُعدّ الشركات الناشئة قناةً لتحويل الفرص إلى كيانات منتجة ضمن منظومة تتفاعل فيها الموارد والشبكات والسياسات (Stam & van de Ven, 2021)، غير أن مساهمتها مشروطة ببقائها لا بمجرد تأسيسها. وتُعدّ المملكة العربية السعودية حالةً بارزة: استهدفت رؤية السعودية ٢٠٣٠ رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٥٪ (المملكة العربية السعودية، رؤية ٢٠٣٠، د.ت.)، وبلغ معدل النشاط الريادي المبكر (TEA) ٢٩٪ من البالغين، وسجّل مؤشر ظروف ريادة الأعمال الوطنية (NECI) ٦.٤ من ١٠ في المرتبة الثالثة عالميًا (Global Entrepreneurship Monitor, 2026)، وبلغ رأس المال الجريء ١.٧٢ مليار دولار بنموٍّ ١٤٥٪ في السنة المالية ٢٠٢٥ (MAGNiTT, 2026).

لكن هذا الزخم يتقاطع مع مؤشر يستدعي التقصّي في أسبابه؛ فقد بلغ معدل التوقّف عن النشاط ٣٠٪ من البالغين لسنة البيانات ٢٠٢٤، وتصدّره كونُ المشروع غير مريح بنسبة ٢٩٪ ثم صعوبات التمويل بنسبة ١٤٪ (Roomi et al., 2025)، وكلاهما يتصل بموارد المنشأة؛ أي إن الدعم على مستوى المنظومة لا يُترجم تلقائيًا إلى بقاء على مستوى المنشأة، وهو ما يقتضي فحصًا ميدانيًا.

ولهذا جذر تفسيري في الأدبيات: فمفهوم «عبء الحداثة» (Liability of Newness) يفسّر ارتفاع احتمال وفاة المنظمات حديثة النشأة بكلفة تعلّمها أدوارًا جديدة وضعف علاقاتها المستقرة بالعملاء والموردين (Stinchcombe, 1965)، فيما تفسّر نظرية الموارد (RBV) تباين نتائج المنشآت بتباين مواردها ذات القيمة والندرة وصعوبة التقليد (Barney, 1991).

ونقل هذا الأساس إلى السياق السعودي يصطدم بفجوة في الأدلة، إذ خلصت مراجعة منهجية شملت ١٤٠ مقالاً إلى تركّز أدبيات البقاء في الاقتصادات المتقدمة (Azeem & Khanna, 2023)، فيما تناولت الدراسات السعودية متغيرات مجاورة لا البقاء نفسه. وعليه تفحص الدراسة أثر التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية، في الاستمرارية وترتّبها وفق قوة التأثير؛ ولفظ «العوامل» مقصور على هذه العوامل الثلاثة.

١.٢ مشكلة الدراسة

تحدّد المشكلة في ثلاث طبقات:

الفجوة الواقعية: رغم زخم المنظومة المؤثّق أنفًا، ما يزال يتصدّر أسباب التوقّف انعدامُ الربحية وصعوبات التمويل (Roomi et al., 2025): أي إن الأسباب تتركز على مستوى المنشأة ومواردها، ما يطرح سؤالاً عن العوامل التي تفصل المشاريع الباقية عن المتوقفة وعن الوزن النسبي لكل عامل.

الفجوة المعرفية: ندرة الأدلة الميدانية على الأثر النسبي لهذه العوامل سعودياً؛ فمعظم النماذج طوّرت في اقتصادات تختلف عن البيئة السعودية في بنية الموارد ودور الدولة (Azeem & Khanna, 2023)، ويظل ترتيب العوامل غير محسوم محلياً.

الفجوة القياسية: غياب إحصاء رسمي سعودي لمعدلات إغلاق المنشآت؛ ويُصرّح بذلك فجوة معلوماتية لا تُملأ بالتقدير، إذ اقتضى الاعتماد على معدل التوقّف مؤشراً بديلاً (Roomi et al., 2025) يُحسب نسبةً من البالغين لا من المنشآت.

وعلى ذلك يتحدّد التساؤل الرئيس: ما العوامل المؤثرة في استمرارية الشركات الناشئة في بيئة الأعمال السعودية، وما درجة تأثير كلّ منها؟

مبّرر اختيار «الاستمرارية» متغيرًا تابعًا بدلًا من «النجاح»

قرارٌ منهجيّ مستند إلى الأدبيات؛ فالتنبؤ بالبقاء يتحسن مع تراكم المعلومات عن المنشأة بينما يتدهور التنبؤ بالنمو

(Coad et al., 2016)، والبقاء بناءً يقبل التشغيل الإجرائي (Josefy et al., 2017)، في حين يظل

«النجاح» أقل انضباطًا وأكثر عرضةً للتحيز الذاتي.

١.٣ أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

١. سدّ فجوة جغرافية في أدبيات البقاء المتركزة في الاقتصادات المتقدمة (Azeem & Khanna, 2023)

بدليل ميداني سعودي.

٢. اختبار قابلية نظرية الموارد (Barney, 1991) لتفسير البقاء في بيئة ذات دور محوري للدولة.

٣. الجمع بين منظور الموارد والنظرية المؤسسية (Scott, 2014) ومنظومة ريادة الأعمال في نموذج واحد.

٤. التمييز المفاهيمي والإجرائي بين «الاستمرارية» و«النجاح» (Josefy et al., 2017).

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. للمؤسسين: توجيه الموارد المحدودة نحو العامل الأعلى أثراً.

٢. لصنّاع السياسات: قراءة من جانب الطلب لأثر أدوات الدعم كما يدركها المستفيدون.

٣. للمستثمرين والحاضنات والمسرّعات: تدقيق معايير الفرز والمتابعة في ضوء العوامل الأعلى أثراً.

٤. للباحثين: أداة مبنية على أبعاد مقاييس محكمة، وتوثيق لفجوة قياسية رسمية.

١.٤ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى الأهداف الآتية، وتُفضي مجتمعةً إلى توصيات مقيّدة بحدود الدراسة وعيّناتها:

١. قياس مستوى استمرارية الشركات الناشئة كما يدركه مؤسسوها، لدى عيّنة هادفة من مؤسسي شركات

مسجلة داخل المملكة لا يتجاوز عمرها سبع سنوات، خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٦.

٢. قياس مستوى توافر العوامل الثلاثة لدى العينة نفسها عبر المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٣. تحديد أثر كل متغير مستقل في الاستمرارية بالانحدار الخطي المتعدد عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مع فحص افتراضاته.

٤. ترتيب العوامل استكشافياً وفق معاملات الانحدار المعيارية (Beta) ودلالاتها، بوصفه مؤشراً أولياً لا تقديراً قابلاً للتعميم.

١.٥ أسئلة الدراسة

وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى استمرارية الشركات الناشئة كما يدركه مؤسسوها؟

٢. ما مستوى توافر العوامل الثلاثة كما تدركه عينة الدراسة؟

٣. ما أثر هذه العوامل الثلاثة في الاستمرارية عند مستوى دلالة ٠.٠٥؟

٤. ما ترتيبها الاستكشافي وفق قوة تأثيرها، في حدود القوة الإحصائية التي يسمح بها حجم العينة؟

وتُعرض الفرضيات الثلاث في الفصل الثاني مشتقةً من الإطار النظري والأدلة التجريبية.

١.٦ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على أثر التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية، في استمرارية الشركات الناشئة متغيراً تابعاً، دون متغيرات أخرى كخصائص القطاع أو نموذج العمل أو حدة المنافسة؛ فلا تُفسر نتائجها نموذجاً شاملاً. كما تعتمد مقياساً إدراكياً يقيمه المؤسس، وهو عرضةٌ للتحيز الذاتي.

الحدود المكانية: الشركات الناشئة المسجلة والعاملة داخل المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: جُمعت البيانات في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٦ وفق تصميم مقطعي لا يسمح باستدلال سببي زمني.

الحدود البشرية: المؤسسون أو الشركاء المؤسسون أو الملاك المطلعون على أداء شركاتهم.

قيد منهجي يُصرَّح به: بلغ حجم العينة المتحقق ٧٣ استجابة، وهو أقل من الحد الأدنى الموصى به وفق قاعدة جرين لثلاثة متغيرات مستقلة والبالغ ٧٤ مفردة ($50 + 8 \times 3$) (Green, 1991)، ما يخفض القوة الإحصائية ويمنع التعميم؛ وتُقرأ النتائج مؤشرات استكشافية ضمن عيّنتها.

١.٧ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

١. الشركة الناشئة (Startup)

— *التعريف الاصطلاحي: *كيان منشأ حديثاً لاستثمار فرصة ريادية، يتَّسم بـ«عبء الحداثة» في سنواته الأولى (Stinchcombe, 1965).

— *التعريف الإجرائي: *شركة مسجلة داخل المملكة لا يتجاوز عمرها سبع سنوات، ويُجيب عن استبانها مؤسس أو مالك مطلع على أدائها.

٢. الاستمرارية (Survival)

— *التعريف الاصطلاحي: *بقاء المنشأة في السوق ومواصلة نشاطها، بوصفه بناءً يشمل استمرارية العمليات والملاءة المالية (Josefy et al., 2017).

— *التعريف الإجرائي: *الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على محور الاستمرارية المكوّن من ستّ عبارات على مقياس ليكرت الخماسي، وتغطي: البقاء ومواصلة النشاط، واستقرار الإيرادات ونموها، والاحتفاظ بالموظفين، والوفاء بالالتزامات المالية، والقدرة على الحصول على تمويل إضافي. وتُمثّل الاستمرارية بالمتوسط الحسابي لعبارات المحور، بحيث تدل الدرجة الأعلى على استمرارية مُدركة أعلى.

٣. التمويل وإتاحته (Access to Finance)

— *التعريف الاصطلاحي: *قدرة المنشأة على الحصول على تمويل خارجي ملائم حجمًا وكلفةً وشروطًا، وما تواجهه من عوائق تمويلية (Beck & Demirgüç-Kunt, 2006).

— *التعريف الإجرائي*: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على محور التمويل وإتاحته المكوّن من ستّ عبارات على مقياس ليكرت الخماسي، تقيس كفاية رأس المال التأسيسي، وإتاحة مصادر التمويل وتنوّعها، وسهولة الحصول عليه، وكفاية المبالغ المتاحة، ومناسبة كلفة التمويل وشروطه، وأثر القيد التمويلي في القرارات التشغيلية.

٤. الكفاءات الريادية والقيادية (Entrepreneurial and Leadership Competencies)

— *التعريف الاصطلاحي*: المعارف والمهارات التي تمكّن رائد الأعمال من أداء أدواره بفاعلية، وتشمل كفاءات الفرصة والعلاقات والكفاءات المفاهيمية والتنظيمية والاستراتيجية (Man et al., 2002).

— *التعريف الإجرائي*: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على محور الكفاءات الريادية والقيادية المكوّن من ستّ عبارات على مقياس ليكرت الخماسي، تقيس القدرة على اقتناص الفرص، وبناء العلاقات والشبكات، والتفكير الاستراتيجي والتخطيط، وتنظيم الموارد وقيادة الفريق، والمبادرة وتحمل المخاطرة المحسوبة، والالتزام والتعلّم من الأخطاء وتصحيح المسار.

٥. الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية (Government Support and Regulatory Environment)

— *التعريف الاصطلاحي*: البرامج والحوافز والخدمات الحكومية للمنشآت، مقترنةً بالإطار التنظيمي الحاكم للتأسيس والامتثال (Scott, 2014).

— *التعريف الإجرائي*: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على محور الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية المكوّن من ستّ عبارات على مقياس ليكرت الخماسي، تقيس المعرفة ببرامج الدعم والحوافز المتاحة، وسهولة الاستفادة منها فعليًا، ووضوح الأنظمة ويُسر الإجراءات، وكلفة الامتثال وعبء المتطلبات النظامية، وخدمات الحاضنات والمسرّعات، والاستقرار التنظيمي وقابلية التنبؤ بالسياسات.

١.٨ تنظيم الدراسة

تنظم الدراسة في خمسة فصول: الأول للإطار العام، والثاني للدراسات السابقة والإطار النظري والفرضيات، والثالث للمنهجية، والرابع للنتائج، والخامس للمناقشة والتوصيات.

خلاصة الفصل

حدّد هذا الفصل سياق المشكلة، وهو تقاطع زخم داعم في منظومة ريادة الأعمال السعودية مع تركّز أسباب التوقّف في انعدام الربحية وتعذّر التمويل، وصاغها في ثلاث طبقات: واقعية ومعرفية وقياسية، ثم حدّد أربعة أهداف تقابلها أربعة أسئلة، وضبط الحدود وقيد حجم العيّنة، وعرّف المصطلحات إجرائيًا.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري والفرضيات

تمهيد

يتناول هذا الفصل الأساس المعرفي للدراسة في خمسة مباحث: الإطار النظري، فالدراسات السابقة، فالتعقيب عليها والفجوة البحثية، فالنموذج المفاهيمي، فالفرضيات.

٢.١ الإطار النظري

يقوم الإطار النظري على أربعة أعمدة متكاملة لا متنافسة: أدبيات بقاء المنظمات التي تفسّر ارتفاع خطر التوقف مبكراً، ونظرية الموارد التي تفسّر تباين المنشآت المتماثلة في العمر والقطاع — ويندرج مدخل القدرات الديناميكية ضمنها امتداداً لها لا عموداً خامساً — والنظرية المؤسسية ومدخل منظومة قيادة الأعمال اللذان يفسّران كيف تصوغ البيئة إتاحة الموارد وكلفتها، ونموذج تيمونز الذي يوفّر تصنيفاً مفاهيمياً لعناصر العملية الريادية.

٢.١.١ مفهوم الشركات الناشئة وخصائصها

تُفهم الشركة الناشئة (Startup) بوصفها منشأة حديثة التأسيس أنشئت لاستثمار فرصة مُدرّكة في ظروف عدم يقين، وتعمل على التحقق من نموذج عمل لم يستقر بعد، وتسعى إلى قابلية للتوسّع؛ فحادثة العهد لا صغر الحجم هي السمة المُعرّفة الأولى. وتتميّز عن المنشأة الصغيرة التي تُعرّف بمعايير حجمية وقد تكون قائمة منذ عقود بنموذج عمل مستقر. وقد فصل ألدريتش وأوستر بين عبء الحادثة وعبء الصغر، وبين أن صغر الحجم يقيّد الوصول إلى رأس المال والكفاءات والشرعية بصرف النظر عن العمر (Aldrich & Auster, 1986)؛ ومن ثم لا يصح نقل نتائج دراسات المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى الشركات الناشئة دون تحفّظ تلتزم به الدراسة عند مناقشة نتائجها. وتتحدد خصائصها في أربع سمات متلازمة: عدم يقين مرتفع يتعلق بالطلب وبالنموذج الاقتصادي معاً، ومحدودية الموارد الذاتية التي تجعلها معتمدة على مصادر خارجية للتمويل والكفاءة والشرعية، وقابلية نموذج عملها للتغيّر الجوهرى استجابةً لإشارات السوق، وارتفاع حساسيتها لصدمات السيولة. وقد نظّمت الأدبيات البحث في البقاء عبر مراحل تختلف فيها مصادر الهشاشة: ما قبل التأسيس، والتأسيس والدخول إلى السوق، والتحقق من نموذج العمل، ثم النمو والتوسّع (Josefy et al., 2017). وتتركز الدراسة على الثلاث الأولى حيث يبلغ خطر التوقف ذروته.

ويستند سقف سبع سنوات لعمر المنشأة إلى ثلاثة مسوَّغات: نظري تجريبي، إذ يبلغ خطر الفشل ذروته في السنوات الأولى ثم ينخفض (Freeman, Carroll, & Hannan, 1983)، فيحافظ حصر العينة في نافذة مبكرة على تباين المتغير التابع ضمن المدى الذي تُفسَّر فيه الاستمرارية بعوامل التأسيس والموارد المبكرة؛ ومنهجي، إذ يحدّ من أثر العمر بوصفه متغيرًا مريبًا؛ وإجرائي، إذ يحافظ على قدرة المستجيب على استحضار ظروف التأسيس، وهو شرط لصلاحية القياس الإدراكي. وهو قرار إجرائي لا حدًّا اصطلاحي مُجمَع عليه.

٢.١.٢ مفهوم الاستمرارية (البقاء) وقياسه

يُعدّ البقاء (Survival) أقدم متغيرات أداء المنشآت الجديدة وأكثرها التباسًا في القياس. وقد وضع ستينشكومب أساسه بمفهوم «عبء الحداثة» (Liability of Newness)، مفسِّرًا ارتفاع احتمال وفاة المنظمات الحديثة بأربع آليات: تعلّم أدوار تنظيمية جديدة، وكلفة هذا التعلّم، وضعف الثقة بين أعضاء لم تختبرهم تجربة مشتركة، وغياب علاقات مستقرة مع العملاء والموردين (Stinchcombe, 1965). وهي في جوهرها آليات نقص موارد وشرعية لا أثر لمرور الزمن، وهو ما يربطها بنظرية الموارد ويسوّغ افتراض أن معالجة قيود الموارد قد تخفّف الخطر حتى مع بقاء المنشأة حديثة.

وأهم تطوير مفاهيمي لغرض هذه الدراسة هو التفكيك الذي بيّن أن «البقاء» ليس بناءً أحاديًا بل ينطوي على ثلاثة أبعاد: استمرارية العمليات، وانتقال الملكية، والملاءة المالية (Josefy et al., 2017)؛ فقد تستمر العمليات بعد انتقال الملكية، وقد تحتفظ المنشأة بملكيتها وهي متعثرة، وقد تتوقف عملياتها وهي موسرة. وتصحّح الدراسة الحالية بأنها تعتمد بُعدي استمرارية العمليات والملاءة المالية دون بُعد انتقال الملكية، وهو ما ينعكس في التعريف الإجرائي للمتغير التابع وفي بنود قياسه: مواصلة النشاط، واستقرار الإيرادات، والاحتفاظ بالموظفين، والوفاء بالالتزامات المالية، والقدرة على الحصول على تمويل إضافي. واستبعاد بُعد انتقال الملكية قيد مقصود يجب أخذه في الحسبان عند تفسير النتائج.

ويستتبع ذلك تمييزًا بين «عدم البقاء» و«الفشل»، فالخروج من السوق قد يكون حصادًا للقيمة عبر البيع أو الاندماج؛ ولهذا تتجنب الدراسة استعمال «الفشل» مرادفًا لعدم الاستمرارية. أما اختيار البقاء متغيرًا تابعًا بدل

النمو فيستند إلى دليل مباشر: فقد أظهرت متابعة ٦,٥٧٩ مشروعًا بريطانيًا خلال ٢٠٠٤-٢٠١٤ أن القدرة على

التنبؤ بالبقاء تتحسن بمرور الوقت بينما تتدهور القدرة على التنبؤ بالنمو

(Coad, Frankish, Roberts, & Storey, 2016).

٢.١.٣ نظرية الموارد (Resource-Based View)

تمثل نظرية الموارد الأساس التفسيري الرئيس لهذه الدراسة، وقد جرى تقعيدها عبر إطار VRIN الذي يشترط في

المورد أربعة أركان حتى يكون مصدرًا لميزة تنافسية مستدامة: أن يكون ذا قيمة (Valuable) يمكن من اقتناص

فرصة أو تحديد تهديد، ونادرًا (Rare) غير متاح لعدد كبير من المنافسين، وصعب التقليد

(Imperfectly Imitable) بحكم مسار تاريخي فريد أو غموض سببي أو تعقّد اجتماعي، وغير قابل للاستبدال

(Non-substitutable) (Barney, 1991). وقد نُقدت النظرية بالدوران المنطقي في تعريف المورد ذي القيمة

بدلالة الأداء الذي يُفترض أنه يفسّره، وبصعوبة القياس التجريبي للغموض السببي؛ ويُدرج هذا النقد صراحةً لأن

استعمالها دون الوعي بحدودها يضعف الموقف النظري للدراسة.

ومن هذا الأساس تُشتق المتغيرات المستقلة الثلاثة. فالتمويل وإتاحته يمثل المورد المالي (Financial Resource)

الذي يحدد المدى الزمني المتاح قبل نفاد السيولة ويمكن من تحمّل كلفة التعلّم التي أشار إليها ستينشكومب.

والكفاءات الريادية والقيادية تمثل رأس المال البشري (Human Capital) الذي يحوّل بقية الموارد إلى نتائج، وهو

الأقرب إلى استيفاء شرطي صعوبة التقليد وعدم القابلية للاستبدال لارتباطه بمسار تعلّم فردي وتعقيد اجتماعي

داخل الفريق. أما الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية فيمثل موردًا مؤسسيًا (Institutional Resource) يُتاح

من خارج المنشأة عبر التمويل الميسّر والحواضن والتراخيص والتمسيّرات.

ويُصرّح بأن هذا المورد الأخير أقل استيفاءً لشرط الندرة لأنه متاح مبدئيًا لكل المنشآت المؤهلة، فتتحقق مساهمته

عبر رفع أرضية الموارد المتاحة للجميع وخفض كلفة الدخول والامتنال، لا عبر إنشاء ميزة تنافسية متميزة؛ ومن ثم

يمكن أن يُقرأ ضعف أثره — إن ظهر — في ضوء طبيعته غير النادرة لا في ضوء انعدام أهميته.

٢.١.٤ امتداد القدرات الديناميكية

يوسّع مدخل القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities) نظرية الموارد ولا ينقضها، ويُعامل في هذه الدراسة بوصفه امتدادًا داخل نظرية الموارد لا إطارًا نظريًا مستقلًا، فيبقى عدد الأطر الحاكمة أربعة. إذ ينقل السؤال من «أي الموارد تُمتلك» إلى «كيف تُعاد تشكيلها مع تغيّر البيئة»، عبر ثلاث قدرات: استشعار الفرص والتهديدات (Sensing)، واقتناصها بالقرارات الاستثمارية وتصميم نموذج العمل (Seizing)، وإعادة تشكيل قاعدة الأصول (Reconfiguring) (Teece, 2007).

ومؤدى ذلك أن حيابة المورد شرط لازم غير كافٍ، وأن القدرة على إعادة توظيفه هي ما يحوّل الحيازة إلى بقاء. ولا تقيس الدراسة هذه القدرات متغيرًا مستقلًا، ويُذكر ذلك محددًا يُستأنس به في تفسير النتائج والتوصيات البحثية.

٢.١.٥ النظرية المؤسسية ومنظومة ريادة الأعمال

تفسّر النظرية المؤسسية (Institutional Theory) كيف تصوغ البيئة المحيطة سلوك المنظمات وفرصها في البقاء عبر ثلاث ركائز: التنظيمية (Regulative) وقوامها القوانين والتراخيص والإنفاذ، والمعارية (Normative) وقوامها القيم المهنية والأدوار المتوقعة، والثقافية-المعرفية (Cultural-Cognitive) وقوامها التصورات المستقرة عن العمل الحر والمخاطرة والإخفاق (Scott, 2014). وتتقاطع الركائز في تحديد شرعية الشركة الناشئة وكلفة امثالها ووصولها إلى الموارد. وينظر مدخل منظومة ريادة الأعمال (Entrepreneurial Ecosystem) إلى البيئة المحلية بوصفها منظومة مترابطة من شروط إطارية رسمية وثقافية وشروط نظامية تشمل الشبكات والقيادة والتمويل والمواهب والمعرفة وخدمات الدعم (Stam & van de Ven, 2021).

ويكتسب هذا الإطار أهمية خاصة في السياق السعودي، إذ تتميّز منظومات الاقتصادات الناشئة بندرة الموارد والفجوات الهيكلية والفراغات المؤسسية (Cao & Shi, 2021)؛ فيصبح دور الدولة تعويضيًا في سدّ ما لا توفّره السوق، وهو ما يمنح المتغير المستقل الثالث مسوًغًا نظريًا مباشرًا.

على أن أبرز نقد لهذا المدخل هو خطر الاستدلال الدائري (Circular Reasoning)، إذ تُستدل عافية المنظومة من كثافة النشاط الريادي ثم يُفسَّر النشاط بعافية المنظومة (Stam, 2015). وتتفادى الدراسة هذا المأزق بقياس الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية بوصفهما إدراكاً لدى المؤسس لمستوى الدعم المتاح وسهولة الإجراءات، لا مؤشراً مجمّعاً يُشتق من نتائج المنظومة ذاتها.

٢.١.٦ نموذج تيمونز للعملية الريادية

يقدم نموذج تيمونز تصوراً لثلاثة عناصر تتفاعل في تكوين المشروع الجديد: الفرصة (Opportunity)، والفريق الريادي (Team)، والموارد (Resources)، تربطها وظيفة قيادية توازن بينها في ظروف عدم اليقين. ومؤداه أن نقطة الانطلاق هي الفرصة لا الموارد، وأن مهمة الفريق مواءمة الموارد المتاحة مع حجم الفرصة ومرحلتها، وأن اختلال التوازن بينها مصدر رئيس للتعثر (Timmons & Spinelli, 2009).

ويُصرَّح بأن النموذج إطار مفاهيمي وصفي غير مشتق من اختبار إحصائي ولا مدعوم باختبار تجريبي محكم لبنيته، ولا يُختبر تجريبياً هنا. وعليه تستمد الدراسة منه التصنيف المفاهيمي وحده — إذ تقابل الكفاءات الريادية والقيادية عنصر الفريق، ويقابل التمويل عنصر الموارد، ويقابل الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية الظرف الذي تُستثمر فيه الفرصة — ولا تستمد منه أي قوة تفسيرية ولا تبني عليه أي فرضية.

٢.١.٧ تكامل الأطر النظرية

تتكامل الأطر الأربعة في بناء تفسيري واحد لا في تجاور شكلي. فأدبيات البقاء تحدد المشكلة وتوقيتها: خطر مرتفع مبكراً مردّه نقص الشرعية والعلاقات وكلفة التعلّم (Stinchcombe, 1965). ونظرية الموارد تحدد الآلية التي يتباين بها هذا الخطر بين المنشآت المتماثلة في العمر والقطاع: تفاوت حزم الموارد المالية والبشرية (Barney, 1991). والنظرية المؤسسية ومدخل المنظومة يحددان مصدر تفاوت إتاحة تلك الموارد وكلفتها بين البيئات، ويسوّغان إدراج الدولة مورداً تعويضياً (Scott, 2014; Stam & van de Ven, 2021). ويوفّر نموذج تيمونز التصنيف المفاهيمي الذي تُنظّم به هذه العناصر عرضاً لا استدلالاً

(Timmons & Spinelli, 2009). ويضيف امتداد القدرات الديناميكية شرطاً مكملاً مؤداه أن الحياة

وحدها لا تكفي دون قدرة على إعادة التوظيف (Teece, 2007).

وعلى هذا يتحدد موقع الدراسة: نظرية الموارد أساساً تفسيريًا، وأدبيات البقاء إطارًا للمتغير التابع وتوقيت الخطر، والنظرية المؤسسية تفسيريًا لدور البيئة السعودية، على أن تُقرأ النتائج في حدود التصميم المقطعي والقياس الإدراكي المعتمدين.

٢.٢ الدراسات السابقة

تُعرض الدراسات السابقة وفق تنظيم موضوعي يقوم على متغيرات الدراسة لا على تسلسل النشر، في أربعة محاور: التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية، ثم السياق السعودي. واقتصر العرض على الدراسات الأوثق صلة والأحدث نشرًا وتلك الحاملة نتائج متعارضة.

٢.٢.١ المحور الأول: التمويل وإتاحته والاستمرارية

تقوم أقوى الأدلة هنا على تصاميم شبه-تجريبية. فقد استخدم هولتز-إيكن وزملاؤه صدمة الميراث تغيرًا خارجيًا في السيولة غير مرتبط بجدارة المشروع، فتبين أن نقص رأس المال — لا نقص الجدارة — هو ما يُنهي مشاريع قابلة للحياة (Holtz-Eakin et al., 1994). ويعزز ذلك ما توصل إليه كير ولرنر وشوار بتصميم انقطاع الانحدار (Regression Discontinuity) على تمويل المستثمرين الملائكيين، من أثر موجب للتمويل المبكر في احتمالات البقاء (Kerr et al., 2014).

ولا يقلّ نوع التمويل أهمية عن حجمه؛ فقد وجد كول وسوكوليك أن الدَّين التجاري المُقَيَّد باسم المنشأة يرتبط ببقاء ونمو أعلى بخلاف الدَّين الشخصي للمؤسَّس (Cole & Sokolyk, 2018). وإقليميًا، أظهر تحليل روشا وزملائه ١٣٩٦ بنكا في ١٦ دولة عربية أن حصة قروض المنشآت الصغيرة لا تتجاوز نحو ٨٪ من محافظ الإقراض وأنها أدنى في دول الخليج (Rocha et al., 2011)، فضعف الإقراض المصرفي سمة بنيوية للسياق المدروس.

وتوازنًا، خلص كانتاميسا وزملاؤه من تحليل ٢١٤ حالة فشل موثقة بوثائق ما بعد الوفاة (Post-mortem) إلى أن

ضعف نموذج العمل هو العامل الأكثر تكرارًا، وأن نفاذ السيولة غالبًا عَرَض له لا سبب مستقل

(Cantamessa et al., 2018)، وهو تحقُّظ يُلزم بالحدز في تفسير أي معامل موجب.

اشتقاق الفرضية الأولى. يمثِّل رأس المال المالي موردًا ذا قيمة يمكن المنشأة من تجاوز «عبء الحداثة»

(Stinchcombe, 1965) ومن تحويل بقية الموارد إلى قدرات تشغيلية (Barney, 1991)، ومن ثم تُشتق

الفرضية الأولى.

٢.٢.٢ المحور الثاني: الكفاءات الريادية والقيادية والاستمرارية

المرجع الكميّ الأهم هو التحليل البعدي لأونغر وزملائه على ٧٠ عيّنة إجمالي ٢٤,٧٣٣ مشاهدة، الذي خلص إلى أن

الارتباط المصحح الكلي بين رأس المال البشري والنجاح الريادي صغير نسبيًا ($rc = 0.098$)، غير أنه يرتفع إلى ٢٠٤.

حين يُقاس رأس المال البشري مخرجات — معرفة ومهارات فعلية — مقابل ٠٩٠. حين يُقاس مدخلات كالتعليم

وسنوات الخبرة (Unger et al., 2011). ويسند هذا الفارق اختيار الدراسة الحالية قياس الكفاءات بوصفها

معرفة ومهارات مُشغَّلة لا شهادات وسنوات خبرة.

ويتسق مع ذلك التحليل البعدي لمياو وتشيان وما على ٢٧ عيّنة تضم ٥,٠٦٥ منشأة، إذ بلغ ارتباط الكفاءة الذاتية

الريادية (Entrepreneurial Self-Efficacy) بأداء المنشأة $r = 0.309$ (Miao et al., 2017). أما

التشغيل القياسي لمفهوم الكفاءات فمرجعه دراسة مان ولأو وسنيب التي اختبرت علاقة الكفاءات الريادية بأداء

المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن إطار للتنافسية (Man et al., 2008)، وهي المرجع الذي استُرشد بأبعاده في

بناء أداة الدراسة الحالية من غير اقتباس بنوده نصًا.

على أن ثمة تحقُّظًا يقلب الفرضية الخطية؛ فقد بيّن جيمينو وزملاؤه عبر مفهوم «عتبة الأداء»

(Threshold of Performance) أن أصحاب رأس المال البشري الأعلى قد يغلقون مشاريع مربحة لتوقّر

بدائل مهنية أفضل لديهم (Gimeno et al., 1997)، أي أن الخروج قد يكون قرارًا عقلانيًا لا فشلًا.

اشتقاق الفرضية الثانية. تمثّل الكفاءات — بوصفها معرفة ومهارات مُشغّلة متراكمة داخل الفريق المؤسّس — موردًا يستوفي شروط إطار VRIN لدى بارني (Barney, 1991)، ومن ثم تُشتق الفرضية الثانية.

٢.٢.٣ المحور الثالث: الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية والاستمرارية

يسند هذا المحور دليلان حديثان. الأول دراسة فويرتس-كالين وزملائه على ٥١,٤٩٥ شركة ناشئة إسبانية تُوبعت خمس سنوات بأسلوب المطابقة الإحصائية، وأظهرت أن الشركات المدعومة حققت معدلات بقاء ونمو أعلى بدلالة إحصائية دون تحسّن مصاحب في الربحية (Fuertes-Callén et al., 2025). والثاني دراسة أودريتش وزملائه على أثر المساعدات الحكومية والأدوات الرقمية في بقاء المنشآت خلال جائحة كوفيد-١٩، ووجدت أن أداة دعم واحدة خفّضت احتمال الخروج بنسبة ٣٣-٣٧٪، وأداتين بنسبة ٣٥-٣٦٪ (Audretsch et al., 2025). وفي الدعم غير المالي، خلص التحليل البُعدي لسايتز وزملائه، الشامل ٢١ دراسة و٦٨ حجم أثر، إلى أن فاعلية المُسرّعات موجبة إجمالاً وأن أثرها أقوى في الاقتصادات الناشئة (Seitz et al., 2026): وآلية الأثر هنا مغايرة، إذ توفّر الحاضنات والمُسرّعات الشرعية والمعرفة والشبكات، أي تعالج «عبء الحداثة» (Stinchcombe, 1965) لا قيد السيولة.

أما البيئة التنظيمية فعلاقتها غير خطية؛ فقد وجد أودريتش وزملاؤه، في تحليل شمل ٥١,٣٣٠ رائد أعمال ابتكاري في ٧٦ دولة خلال المدة ٢٠٠٨-٢٠١٧، علاقة على شكل U مقلوب بين الإجراءات التنظيمية وجودة ريادة الأعمال، إذ يرفع قدرٌ من التنظيم الجودة بينما يقلبها الإفراط إلى عبء (Audretsch et al., 2024). ويضيف كورديه وباده اشتراطاً آخر، إذ وجدا أن برامج الدعم تحفّز ريادة الأعمال القائمة على الفرصة في الدول مرتفعة الدخل حصراً (Cordier & Bade, 2023)، والمملكة من هذه الفئة. وتوازناً، خلص مادالينو وزملاؤه إلى أن أثر برامج الاحتضان والتسريع على البقاء أكثر تعقيداً مما يُفترض، إذ قد تدفع بعض المُسرّعات المشاريع غير الواعدة إلى الخروج المبكر عمداً (Madaleno et al., 2022)، ما قد يُقلّل تقدير معامل الدعم حين تُخلط حالات الخروج الطوعي بحالات الفشل.

اشتقاق الفرضية الثالثة. ينتظم المحور نظرياً تحت النظرية المؤسسية التي تجعل بقاء المنشأة دالة على توافقها مع بيئتها المؤسسية (Scott, 2014)، وتحت مقارنة منظومة ريادة الأعمال التي تعدّ السياسات والدعم عنصرين بنيويين فيها (Stam & van de Ven, 2021)، وعليه تُشتق الفرضية الثالثة مع الاحتفاظ بالتحفظات المذكورة.

٢.٢.٤ المحور الرابع: الدراسات في السياق السعودي

تُعدّ دراسة نازنين وزملائها من أحدث ما نُشر عن منظومة ريادة الأعمال في اقتصاد تقوده الدولة، وخلصت إلى أن رأس المال البشري والاجتماعي هما المحرك الأساس للنشاط الريادي لا التوسّع المؤسسي الرسمي، بل إن الدعم التنظيمي المُدرّك ارتبط سلباً بالنشاط الريادي (Nazneen et al., 2026). وهي نتيجة تتحدى منطق الفرضية الثالثة، ويمكن تفسيرها بوقوع السياق المدروس في الجزء النازل من منحى U المطلوب (Audretsch et al., 2024) أو بتحيّز في القياس الإدراكي، وأياً كان التفسير فهي تجعل اختبار الفرضية الثالثة ذا قيمة تجريبية حقيقية. وفي الاتجاه المقابل، وجد الشيبامي وسراج، اعتماداً على بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام ٢٠١٦ وعيّنة بلغت ٣,٣٧٦ مستجيباً، أن قصور التشريعات يؤثر سلباً في إنشاء المشاريع الصغيرة ($\beta = -0.288, p < .05$) وأن اهتمام الإعلام يؤثر إيجاباً ($\beta = 0.187, p < .10$) (Alshebami & Seraj, 2022)، لكنها تقيس الإنشاء لا البقاء.

وأقرب الدراسات المحكّمة إلى الدراسة الحالية دراسة سراج وفضل والشيبامي على ٢٢٠ رائد أعمال سعودي بنمذجة المعادلات البنائية (PLS-SEM)، وبينت أن الثقافة المالية ترفع الكفاءة الريادية والمرونة الريادية، وأن المرونة تتوسّط العلاقة بالأداء المستدام (Seraj et al., 2022)؛ وتفترق عنها الدراسة الحالية في المتغير التابع وفي إضافة الدعم الحكومي متغيراً ثالثاً. وحلّل علولو بيانات ٢٢٥ منشأة سعودية فوجد أن التوجّه الريادي لا يؤثر مباشرة في أداء الابتكار وإنما عبر وساطة متسلسلة للقدرة الاستيعابية وقدرة الابتكار (Aloulou, 2024). وعلى المستوى الكلي، فحص إسماعيل وزملاؤه أثر ديناميات ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية بالملكة بسلاسل زمنية

للمدة ٢٠٠٥-٢٠٢٣ واختبار تودا-ياماموتو للسببية (Esmail et al., 2025)، وهي دراسة لا تتخذ المنشأة وحدةً للتحليل.

وتتصل بالموضوع ثلاث رسائل ماجستير من جامعة ميدأوشن. تناولت رسالة باراس أثر توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز ريادة أعمال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بمنهج وصفي تحليلي واستبانة على ١٥٠ مفردة، وخلصت إلى أن الإجراءات والاستراتيجيات جاءت بدرجة مرتفعة (باراس، ٢٠٢٤). وتناولت رسالة الحربي أثر القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال في جامعات المملكة بعينة قوامها ١٠٧ مفردات، وانتهت إلى وجود تأثير إيجابي لها (الحربي، ٢٠٢٤). وحلّلت رسالة غيش التحديات والفرص في ريادة الأعمال النسائية بقطاع التجميل في الرياض استنادًا إلى ٣٨٠ استبانة صالحة، وخلصت إلى ارتباط طردي قوي دال عند مستوى (٠.٠٥) بين التحديات والفرص بأبعادها — التمويل، والمهارات الإدارية، والدعم المؤسسي، والبيئة الاجتماعية (غيش، ٢٠٢٥)؛ وهي أقربها إلى متغيرات الدراسة الحالية، غير أنها تقتصر على قطاع وفئة ومدينة واحدة وتتوقف عند مستوى الارتباط.

٢.٣ التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

يوجز الجدول الآتي حصيلة المحاور الأربعة:

جدول (١): تركيب نتائج الدراسات السابقة حسب محاور الدراسة

المحور	أبرز الدراسات	النتيجة الغالبة	الفجوة
التمويل وإتاحته	Holtz-Eakin et al. (1994)؛ Kerr et al. (2014)؛ Rocha et al. (2018)؛ Sokolyk et al. (2011)	أثر موجب للإتاحة والبنية الرسمية للتمويل في البقاء، بأدلة سببية	أدلة من أسواق متقدمة؛ ونفاد السيولة قد يكون عَرَضًا (Cantamessa et al., 2018)
الكفاءات الريادية والقيادية	Miao؛ Unger et al. (2011)؛ et al. (2017)؛ Man et al. (٢٠٠٨)	أثر موجب يتضح حين تُقاس الكفاءات مخرجات لا مدخلات	شيوع القياس بالمدخلات؛ واحتمال اللاخطية وفق عتبة الأداء (Gimeno et al., 1997)
الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	Fuertes-Callén et al. (٢٠٢٥)؛ Audretsch et al. (٢٠٢٥)؛ Seitz et al. (2026)؛ Audretsch et al. (2024)	أثر موجب على البقاء، مشروط بعلاقة U مقلوب للتنظيم ومستوى الدخل	تعقيد الأثر على البقاء (Madaleno et al., 2022)؛ واشتراط مستوى الدخل (Cordier & Bade, 2023)

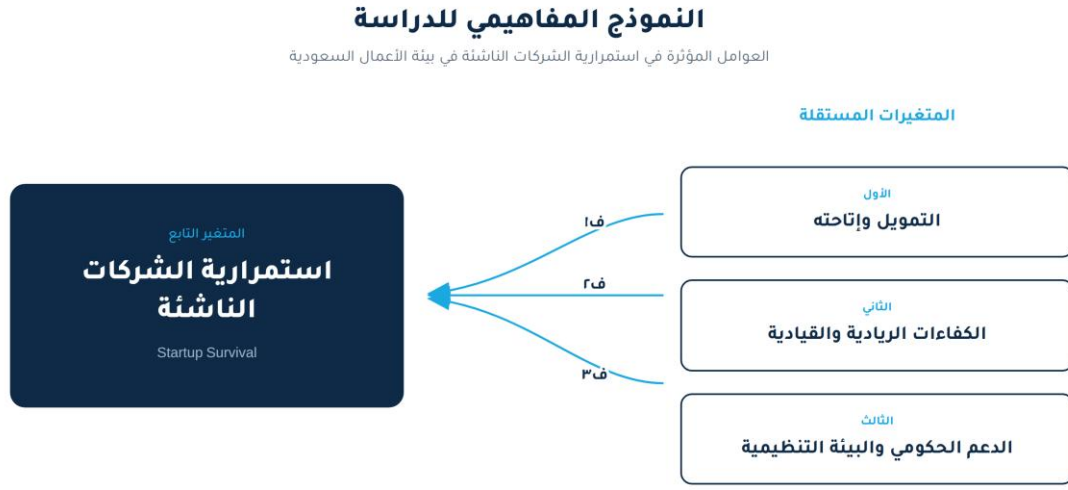
السياق السعودي	Nazneen et al. (2026) :Alshebami & Seraj (2022) :Seraj et al. (2022) Aloulou (2024)	تعارض بشأن الدعم المؤسسي، وتركيز على الإنشاء والأداء والابتكار	غياب البقاء متغيرًا تابعًا على مستوى المنشأة
----------------	--	--	---

وتتحدد الفجوة البحثية في أربعة أوجه. الوجه الأول ندرة الأدلة في الأسواق الناشئة؛ فقد خلصت المراجعة المنهجية لعظيم وحنّا لـ ١٤٠ مقالًا نُشرت بين ١٩٩٣ و ٢٠٢١ إلى تركّز أدبيات بقاء الشركات الناشئة في الاقتصادات المتقدمة (Azeem & Khanna, 2023)، وهو تركّز يمسّ صلاحية التعميم لأن آليات الأثر المرصودة تفترض أسواقًا ائتمان عميقة ومؤسسات ناضجة، وهو ما لا ينطبق على سياق تتدنّى فيه حصة إقراض المنشآت الصغيرة إلى نحو ٨٪ (Rocha et al., 2011).

والوجه الثاني أن الدراسات السعودية المحكّمة تقيس الإنشاء أو الأداء أو الابتكار لا البقاء (Alshebami & Seraj, 2022; Aloulou, 2024; Seraj et al., 2022; Esmail et al., 2025)، مع أن كود وزملاءه بيّنوا أن القدرة على التنبؤ بالبقاء تتحسنّ بينما تتدهور القدرة على التنبؤ بالنمو، وهو سند منهجي لاختيار البقاء متغيرًا تابعًا (Coad et al., 2016).

والوجه الثالث أن الرسائل المحلية تتناول عاملاً واحدًا أو قطاعًا واحدًا (الحربي، ٢٠٢٤؛ باراس، ٢٠٢٤؛ غيش، ٢٠٢٥)، ولا يقدّم أي منها تقديرًا للأثر النسبي لعدة عوامل مجتمعة في نموذج واحد. والوجه الرابع تعارض النتائج بشأن أثر الدعم الحكومي محليًا؛ فبينما تسند الأدلة الدولية أثرًا موجبًا على البقاء (Fuertes-Callén et al., 2025; Audretsch et al., 2025)، وجدت نازنين وزملاؤها ارتباطًا سلبيًا للدعم التنظيمي المُدرّك في المملكة (Nazneen et al., 2026)، وهو تعارض لا يُحسم بمراجعة الأدبيات بل باختبار تجريبي جديد. وعليه فموقع الدراسة الحالية هو اختبار الأثر النسبي للعوامل الثلاثة مجتمعة في استمرارية الشركات الناشئة على مستوى المنشأة داخل بيئة الأعمال السعودية.

٢.٤ النموذج المفاهيمي للدراسة



شكل (١): النموذج المفاهيمي للدراسة — إعداد الباحث

شكل (١): النموذج المفاهيمي للدراسة — إعداد الباحث

يقوم النموذج على ثلاث علاقات تأثير مباشرة تتجه من المتغيرات المستقلة الثلاثة — التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية — إلى المتغير التابع، وهو استمرارية الشركات الناشئة مقيسةً بمؤشرات إدراكية يقيّمها المؤسّس أو المالك تشمل البقاء ومواصلة النشاط، واستقرار الإيرادات ونموها، والاحتفاظ بالموظفين، والوفاء بالالتزامات المالية، والقدرة على الحصول على تمويل إضافي. ولا يتضمن النموذج متغيرات وسيطة ولا معدّلة، اتساقاً مع التصميم المقطعي وحجم العينة، وتقابل علاقاته الفرضيات ح ١ وح ٢ وح ٣، فيُقدَّر أثر كل عامل بعد ضبط أثر العاملين الآخرين.

ويجمع النموذج بين موردين داخليين بالمعنى الذي تتناوله نظرية الموارد (Barney, 1991)، وشرط مؤسسي خارجي (Scott, 2014; Stam & van de Ven, 2021). ويمكن قراءته أيضاً في ضوء أركان نموذج تيمونز الثلاثة، مع التنبيه الصريح إلى أنه يُستخدم إطاراً مفاهيمياً لا غير ولا يُدعى أنه خضع لاختبار تجريبي محكم (Timmons & Spinelli, 2009). وتعبّر الأسهم في الشكل عن علاقات تأثير مفترضة ضمن تصميم مقطعي لا تسمح بالاستدلال السببي القاطع.

٢.٥ فرضيات الدراسة

بناءً على ما تقدّم من أدلة نظرية وتجريبية، تُصاغ فرضيات الدراسة الثلاث عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ على النحو الآتي.

استنادًا إلى الأدلة شبه-التجريبية على أن نقص رأس المال — لا نقص الجدارة — هو ما يُنهي مشاريع قابلة للحياة (Holtz-Eakin et al., 1994; Kerr et al., 2014)، وإلى ما وُثّق من قيود هيكلية في إقراض المنشآت الصغيرة في المنطقة (Rocha et al., 2011)، وإلى موقع رأس المال المالي بوصفه موردًا تمكينيًا في نظرية الموارد (Barney, 1991)، تُصاغ الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى (ح ١): توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتمويل وإتاحته في استمرارية الشركات الناشئة. واستنادًا إلى ما أظهره التحليل البعدي من ارتفاع الارتباط حين يُقاس رأس المال البشري مخرجات معرفية ومهارية (rc = .204) لا مدخلات تعليمية (rc = .090) (Unger et al., 2011)، وإلى حجم الأثر الأعلى المسجل للكفاءة الذاتية الريادية (r = .309) (Miao et al., 2017)، وإلى استيفاء الكفاءات لشروط المورد الاستراتيجي (Barney, 1991)، تُصاغ الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية (ح ٢): توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للكفاءات الريادية والقيادية في استمرارية الشركات الناشئة.

واستنادًا إلى الأدلة التجريبية واسعة النطاق على أن الدعم العام يرفع معدلات البقاء (Fuertes-Callén et al., 2025) ويخفض احتمال الخروج (Audretsch et al., 2025)، وإلى قوة أثر الحاضنات والمسرّعات في الاقتصادات الناشئة (Seitz et al., 2026)، وإلى اشتراط ارتفاع الدخل لفاعلية برامج الدعم (Cordier & Bade, 2023)، ومع الإقرار بالنتيجة المعارضة التي رصدتها نازنين وزملاؤها في السياق السعودي (Nazneen et al., 2026)، تُصاغ الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة (ح٣): توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي والبيئة التنظيمية في استمرارية الشركات الناشئة.

خلاصة الفصل

عرض هذا الفصل الأساس النظري قائمًا على أدبيات بقاء المنظمات ونظرية الموارد والنظرية المؤسسية ومنظومة ريادة الأعمال، مع نموذج تيمونز إطارًا مفاهيميًا تصنيفيًا، ثم راجع الدراسات السابقة في المحاور الأربعة. وتبين اتساق الأدلة على أثر إتاحة التمويل وبنيته الرسمية في البقاء، وارتفاع أثر الكفاءات حين تُقاس مخرجاتٍ لا مدخلات، واشتراط أثر الدعم الحكومي بمستوى الدخل وبالعلاقة غير خطية للتنظيم. وحدد التعقيب أربعة أوجه للفجوة أبرزها غياب البقاء متغيرًا تابعًا على مستوى المنشأة محليًا وتعارض الأدلة بشأن أثر الدعم المؤسسي، وانتهى إلى النموذج المفاهيمي واشتقاق الفرضيات الثلاث التي تُختبر في الفصلين التاليين.

الفصل الثالث: منهجية البحث

تمهيد

يعرض هذا الفصل منهج الدراسة وتصميمها، ومجتمعها وعينتها، وأداتها وصدقها وثباتها، وتعريفات متغيراتها وأساليب معالجتها، مع الإفصاح عن قيودها المنهجية.

٣.١ فلسفة البحث ومنهجه

تنطلق الدراسة من الفلسفة الوضعية (Positivism)، لأن سؤالها سؤال «إلى أي مدى» تناسبه المقاربة الكمية لا سؤال «كيف» التأويلي (Saunders et al., 2009; Sekaran & Bougie, 2016)، وتتبنى المنهج الاستنباطي (Deductive Approach)؛ إذ اشتقت الفرضيات الثلاث قبل جمع البيانات من إطار يجمع الموارد (Barney, 1991) وبقاء المنظمات (Stinchcombe, 1965) والنظرية المؤسسية (Scott, 2014). والمنهج وصفي تحليلي: وصف الإدراكات بالمتوسطات والانحرافات، وتحليل العلاقات واختبار الفرضيات.

٣.٢ تصميم البحث

التصميم كمي مقطعي (Cross-sectional) في نقطة زمنية واحدة، غير تجريبي ارتباطي، بلا تحكم ولا توزيع عشوائي؛ واختير لغياب بيانات طولية عن الشركات الناشئة وضيق زمن مشروع التخرج، ويُصَحَّح بذلك قيدًا لا مسوِّغًا. ويترتب عليه: أنه لا يثبت سببية، فالصحيح أن التمويل «يرتبط» بالاستمرارية لا أنه «يؤدي» إليها؛ وأنه لا يحدد اتجاه العلاقة، فقد يكون التمويل سببًا في الاستمرارية، وقد تكون الشركات الأكثر استقرارًا هي الأقدر على اجتذابه؛ وأنه يواجه الداخلية (Endogeneity)، فقد بين (Chemmanur et al., 2011) أن أثر رأس المال الجريء الظاهر يجمع أثر الفرز (Screening Effect) — انتقاء الممولين ابتداءً للأعلى كفاءةً — وأثر إضافة القيمة (Value-added Effect) اللاحق، وعدم فصلهما يحيزّ المعامل صعودًا، ولا تدّعي الدراسة معالجتها. ولذلك، ولما يرد في (٣.٣.١)، يُعامل الانحدار استكشافيًا لا تأكيديًا، فالوصف والارتباط أساس قراءة النتائج.

٣.٣ مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن المجتمع من مؤسّسي ومالّك الشركات الناشئة العاملة داخل المملكة، واختير المؤسّس أو المالك مصدرًا للبيانات لأنه الأقدر على تقويم أوضاع شركته. ولا يتوافر إطار معاينة (Sampling Frame) شامل يُسحب منه عشوائيًا؛ فالسجلات الرسمية تُصنّف المنشآت بالحجم والنشاط لا بمعيّار «الشركة الناشئة»، ولا يتوافر إحصاء وطني للإغلاق، فيُستأنس بمعدل التوقّف في تقارير مرصد ريادة الأعمال العالمي (Roomi et al., 2025) مؤشرًا مسحيًا لا سجلًا إداريًا. وهذا الغياب هو مبرر المعاينة غير الاحتمالية الهادفة (Purposive Sampling) لا اعتبارات اليسر، وهي الموصى بها حين يتعدّر حصر المجتمع (Sekaran & Bougie, 2016). وطُبّقَت ثلاثة معايير للإدراج، استُبعدت على أساسها أي استجابة لا تستوفيها مجتمعةً: تسجيل الشركة رسميًا وعملها داخل المملكة؛ وألا يتجاوز عمرها سبع سنوات اتساقًا مع مرحلة «عبء الحداثة»؛ وأن يكون المستجيب مؤسّسًا أو مالّكًا مطلّعًا على أداء الشركة.

٣.٣.١ حجم العينة

يُحدّد الحد الأدنى لحجم العينة في الانحدار المتعدد بقاعدة جرين (Green, 1991)، وفيها صيغتان:

— الصيغة الأولى لدلالة النموذج ككل ومعامل تحديده (R^2): $n \geq 50 + 8m$ ، حيث «م» عدد المتغيرات المستقلة؛ وبتطبيقها على متغيرات الدراسة الثلاثة: $50 + (3 \times 8) = 74$ مفردة.

— الصيغة الثانية للمعاملات الجزئية لكل متغير مستقل على حدة: $n \geq 104 + m$ ؛

وبتطبيقها: $104 + 3 = 107$ مفردات.

وبلغ عدد الاستجابات الواردة ٧٦ استجابة، استُبعدت منها ثلاث لعدم إقرار أصحابها بالموافقة، فاستقر الصالح للتحليل عند ٧٣ استجابة؛ وهو أقل بمفردة واحدة فقط من حد الصيغة الأولى (٧٤)، وأقل بفارق واسع من حد الثانية (١٠٧). ولا يُلطّف هذا القصور بقربه من الحد الأول؛ فالحد الأدنى لا يقبل التقريب، وعدم بلوغه ولو بمفردة يُبقي الدراسة دون العتبة، ويقتضي معاملة الانحدار استكشافيًا لا تأكيديًا. وأثره أربعة: انخفاض القوة الإحصائية،

فقد يظهر متغير مؤثر بمعامل غير دال لصغر العينة؛ واتساع فترات الثقة؛ وارتفاع خطر الخطأ من النوع الثاني، فعدم الدلالة عجزٌ عن الكشف لا انتفاءً للأثر؛ وعدم جواز التعميم.

٣.٣.٢ آلية الوصول إلى المشاركين ومعدل الاستجابة

وُزعت الاستبانة إلكترونياً عبر نماذج جوجل من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢٦، عبر مجتمعات رواد الأعمال والمنصات المهنية والحاضنات والمسرّعات. ولما نُشرت رابطاً مفتوحاً في قنوات لا يُعرف عدد المطلّعين عليها، فإنه لا يمكن احتساب معدل استجابة دقيق لأن مقام النسبة غير معلوم. وتُعزى محدودية العدد إلى ضيق النافذة الزمنية وغياب إطار المعاينة وتشدّد معايير الإدراج.

٣.٤ أداة الدراسة

٣.٤.١ بناء الأداة

صُمّمت الاستبانة في قسمين: بيانات تعريفية لا تكشف هوية المستجيب أو منشأته، وأربعة محاور بست عبارات لكل محور.

جدول (٢): بنية أداة الدراسة

القسم	المحتوى	العدد
الأول	بيانات تعريفية للشركة والمستجيب	٩
الثاني — المحور الأول	التمويل وإتاحته	٦
الثاني — المحور الثاني	الكفاءات الريادية والقيادية	٦
الثاني — المحور الثالث	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	٦
الثاني — المحور الرابع	استمرارية الشركات الناشئة	٦
المجموع	عبارات المحاور	٢٤

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي من ١ (غير موافق بشدة) إلى ٥ (موافق بشدة)، ولتفسير المتوسطات طريقة المدى:

$$(١ - ٥) \div ٣ = ١.٣٣.$$

جدول (٣): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	دلالة التفسير
١ - ٢.٣٣	منخفض	ضعف التوافر أو الموافقة
٢.٣٤ - ٣.٦٧	متوسط	توافر جزئي أو موافقة متحفظة
٣.٦٨ - ٥	مرتفع	توافر عالٍ أو موافقة قوية

٣.٤.٢ المصادر التي اشتُقت منها العبارات

صيغت العبارات بالاعتماد على أدبيات محكمة مع تكييفها للسياق السعودي؛ وهي ليست ترجمة حرفية لمقياس مُقنن، فالاستئناس على مستوى الأبعاد لا النص، والخصائص السيكمترية تُقدَّر من بيانات الدراسة؛ ومضامينها في الجدول (٤). فمحور التمويل استؤنس فيه بـ«العائق التمويلي المُدرّك» (Beck et al., 2005) وتوافر الموارد المالية (Wiklund & Shepherd, 2005; Fowowe, 2017)؛ والكفاءات الريادية والقيادية بمقاييس الكفاءات (Man et al., 2008; Kyndt & Baert, 2015) والكفاءة الذاتية (McGee et al., 2009) والتوجّه الريادي (Covin & Slevin, 1989)؛ والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية بالركائز المؤسسية الثلاث (Scott, 2014) ومنظومة ريادة الأعمال (Stam & van de Ven, 2021)؛ والاستمرارية ببُعدي استمرارية العمليات والملاءة المالية (Josefy et al., 2017) دون بُعد انتقال الملكية المستبعد قصداً كما في الفصل الثاني.

٣.٤.٣ الدفاع عن المقياس الإدراكي

قيست الاستمرارية بمقياس إدراكي ذاتي يقدّره المؤسّس أو المالك لا بمؤشرات مالية موضوعية، لثلاثة مسوّغات: تُعدُّ البيانات المالية للشركات الخاصة غير المدرجة، وهي الحالة التي يبيّن فيها (Dess & Robinson, 1984) أن الباحث بين مقاييس ذاتية أو التخلي عن قياس الأداء، مع اقتران مقبول بينها وبين المؤشرات الموضوعية؛ وأدلةً صديقاً للمقاييس الذاتية وعدّها خياراً مشروعاً بشرط الإفصاح عن حدودها (Wall et al., 2004; Singh et al., 2016; Fowowe, 2017)؛ وكونُ بعض أبعاد البقاء (Josefy et al., 2017) تقديرات احتمالية

مستقبلية.

تحفظ واجب: يظل المقياس عرضة لتحيز الطريقة المشتركة (Common Method Bias)، لأن المستقلة والتابع جمعت من المصدر نفسه بالأداة نفسها في اللحظة نفسها، مما قد يضحّم الارتباطات؛ وقد خُفّ بالسرية وعدم جمع بيانات تعريفية وتنوع الصياغة، دون ادعاء إلغائه، فيبقى قيداً عند التفسير.

٣.٥ صدق الأداة وثباتها

٣.٥.١ الصدق الظاهري وصدق المحتوى

اعتمد التحقق على مسارين: اشتقاق العبارات من مقاييس في دراسات محكمة كما في (٣.٤.٢)؛ ومراجعة المشرف للصورة الأولية، وقد عُدلت الأداة تبعاً لذلك.

ويُسجل صراحةً أن الأداة لم تُعرض على لجنة تحكيم من المحكمين المتخصصين بالمعنى الإجرائي المتعارف عليه — عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس واحتساب نسب الاتفاق بينهم — لضيق النافذة الزمنية؛ وهو قيد على صدق الأداة يُذكر ضمن حدودها، يُعوّض جزئياً بالتحقق من الاتساق الداخلي.

٣.٥.٢ صدق الاتساق الداخلي

تُحسب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحورها؛ فالارتباط الموجب الدال يدل على أنها تقيس البعد نفسه، وتُراجع العبارة الضعيفة الارتباط، وتُعرض النتائج في الفصل الرابع.

٣.٥.٣ ثبات الأداة

يُقدّر الثبات بألفا كرونباخ لكل محور وللأداة ككل، وهو الأنسب لليكرت، بحد أدنى مقبول ٠.٧٠.

(Sekaran & Bougie, 2016)، وتُعرض القيم في الفصل الرابع.

٣.٦ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

جدول (٤): متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

المتغير	نوعه	تعريفه الإجرائي	عدد العبارات	مستوى القياس
التمويل وإتاحته	مستقل	مدى إدراك المؤسس أو المالك لكفاية رأس المال	٦	فتري (ليكرت خماسي)

		التأسيسي، وإتاحة مصادر التمويل وتنوعها، وسهولة الحصول عليه، وكفاية المبالغ المتاحة، ومناسبة كلفة التمويل وشروطه، وأثر القيد التمويلي في القرارات التشغيلية، مقيسًا بدرجته على عبارات المحور الأول		
فتري (ليكرت خماسي)	٦	مدى إدراك المؤسس أو المالك لامتلاكه وفريقه القدرة على اقتناص الفرص، وبناء العلاقات والشبكات، والتفكير الاستراتيجي والتخطيط، وتنظيم الموارد وقيادة الفريق، والمبادرة وتحمل المخاطرة المحسوبة، والالتزام والتعلم من الأخطاء وتصحيح المسار، مقيسًا بدرجته على عبارات المحور الثاني	مستقل	الكفاءات الريادية والقيادية
فتري (ليكرت خماسي)	٦	مدى إدراك المؤسس أو المالك للمعرفة ببرامج الدعم والحوافز المتاحة، وسهولة الاستفادة منها فعليًا، ووضوح الأنظمة وُسُر الإجراءات، وكلفة الامتثال وعبء المتطلبات النظامية، وخدمات الحاضنات والمسرّعات، والاستقرار	مستقل	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية

		التنظيمي وقابلية التنبؤ بالسياسات، مقيسًا بدرجته على عبارات المحور الثالث		
استمرارية الشركات الناشئة	تابع	قدرة الشركة على البقاء ومواصلة نشاطها في السوق، مقيسة عبر مؤشرات مُدرّكة يقيّمها المؤيِّس أو المالك، تشمل البقاء ومواصلة النشاط، واستقرار الإيرادات ونموها، والاحتفاظ بالموظفين، والوفاء بالالتزامات المالية، والقدرة على الحصول على تمويل إضافي	٦	فتري (ليكرت خماسي)

٣.٧ أساليب المعالجة الإحصائية

عولجت البيانات بعد ترميزها وتنقيتها، وعوملت درجات ليكرت معاملة بيانات فترية، بالآتي: التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة؛ والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة وترتيبها وفق الجدول (٣)؛ وألفا كرونباخ للثبات؛ وارتباط بيرسون لاتجاه العلاقة بين كل مستقل والتابع وقوتها وللعلاقات البينية؛ والانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الثلاث وتقدير الأثر المشترك والنسبي؛ وفحص افتراضاته: اعتدالية البواقي، وتجانس تباينها، واستقلاليتها عبر ديربن-واتسون، وغياب التعدد الخطي (VIF أقل من ١٠، Tolerance أكبر من ٠.١٠).

وُنقِدت عبر سكرت تحليل مبرمج تُعرض مخرجاته كاملةً في الفصل الرابع، بمستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ولا يُثبت هنا ناتج عددي؛ وتُقرأ المخرجات استكشافياً لا تأكيدياً لأن العينة دون الحد الأدنى.

٣.٨ الاعتبارات الأخلاقية

روعت: الموافقة المستنيرة، إذ تصدّرت الأداة صفحة تبين عنوان الدراسة وهدفها وجهتها الأكاديمية وزمن الاستجابة، ولا تُعتمد الاستجابة إلا بإقرار المشارك بالموافقة، وقد استُبعدت ثلاث استجابات لعدم إقرار أصحابها بها؛ وسرية البيانات ومعالجتها مجمّعة دون نسبتها لأصحابها؛ وعدم جمع بيانات تعريفية؛ وحق الانسحاب قبل الإرسال؛ والاستخدام البحثي الحصري؛ والإفصاح عن أن الدراسة جزء من متطلبات مشروع التخرج.

٣.٩ إجراءات الدراسة وجمع البيانات

سارت الدراسة كالآتي: تحديد المشكلة والأهداف ومسح الأدبيات واستخلاص المتغيرات؛ فبناء الإطار النظري واشتقاق الفرضيات؛ فإعداد الاستبانة بالاستئناس بأدبيات (٣.٤.٢) ومراجعة المشرف لها؛ فتحويلها إلى نموذج إلكتروني مع صفحة الموافقة وأسئلة التحقق؛ فتوزيعها من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢٦؛ فإغلاق الاستجابة واستبعاد ما لا يستوفي المعايير أو لا يقترن بالموافقة، والانتهاء من ٧٦ استجابة واردة إلى ٧٣ استجابة صالحة؛ فالترميز والتحليل الوصفي وفحص الافتراضات والارتباط والانحدار؛ فعرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الخامس.

خلاصة الفصل

عرض هذا الفصل مسوّغات الاختيارات المنهجية: الوضعية، والمنهج الاستنباطي الوصفي التحليلي، والتصميم المقطعي غير التجريبي، والمعاينة الهادفة، والاستبانة بأربعة محاور و٢٤ عبارة على ليكرت الخماسي. وأفصح عن قيود تحكم قراءة الفصل الرابع: أن التصميم المقطعي لا يثبت سببيةً ولا يحدد اتجاه علاقة ولا يعالج الداخلية؛ وأن المقياس الإدراكي عرضة لتحيز الطريقة المشتركة؛ وأن المعاينة الهادفة تجعل العينة غير ممثلة ويتعدّر معها احتساب معدل استجابة دقيق؛ وأن الأداة لم تُعرض على لجنة تحكيم؛ وأن العينة (٧٣ صالحة من ٧٦ واردة) تقلّ بمفرده واحدة عن حد قاعدة جرين لدلالة النموذج ككل (٧٤) وبفارق واسع عن حد المعاملات المنفردة (١٠٧)، فتتخفّض القوة الإحصائية، وتتسع فترات الثقة، ويرتفع خطر الخطأ من النوع الثاني، ويُعامل الانحدار استكشافياً لا تأكيدياً، وينتفي التعميم.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تمهيد

يعرض هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية، والبالغ عدد استجاباتها الصالحة للتحليل (٧٣) استجابة. ويبدأ الفصل بنتائج التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، ثم يصف خصائص عينة الدراسة، ثم يعرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة وعباراتها، ثم يفحص افتراضات تحليل الانحدار، ثم يعرض مصفوفة الارتباط بين المتغيرات، وينتهي باختبار فرضيات الدراسة الثلاث عبر تحليل الانحدار الخطي المتعدد عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). ويقتصر هذا الفصل على عرض النتائج عرضاً موضوعياً، على أن تُناقش دلالاتها وتُفسّر في ضوء الأدبيات في الفصل الخامس.

٤.١ نتائج التحقق من صدق الأداة وثباتها

٤.١.١ صدق الاتساق الداخلي

حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحورها مصحّحةً بحذف أثر العبارة نفسها (Corrected Item-Total Correlation)، تفادياً للتضخيم الناتج عن إدراج العبارة ضمن المحصلة التي تُقارن بها. ويوضح الجدول الآتي النتائج.

جدول (٥): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاورها

المحور	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التمويل وإتاحته	١	**٠.٦٢٥	أقل من ٠.٠٠١
التمويل وإتاحته	٢	**٠.٧١١	أقل من ٠.٠٠١
التمويل وإتاحته	٣	**٠.٧٠١	أقل من ٠.٠٠١
التمويل وإتاحته	٤	**٠.٧٢٤	أقل من ٠.٠٠١
التمويل وإتاحته	٥	**٠.٧٣٧	أقل من ٠.٠٠١
التمويل وإتاحته	٦	**٠.٧٨٣	أقل من ٠.٠٠١
الكفاءات الريادية والقيادية	٧	**٠.٤٥٨	أقل من ٠.٠٠١
الكفاءات الريادية والقيادية	٨	**٠.٥١٩	أقل من ٠.٠٠١

٩	٠.٧٧٧**	أقل من ٠.٠٠١	الكفاءات الريادية والقيادية
١٠	٠.٦٧١**	أقل من ٠.٠٠١	الكفاءات الريادية والقيادية
١١	٠.٧٠٣**	أقل من ٠.٠٠١	الكفاءات الريادية والقيادية
١٢	٠.٥١٥**	أقل من ٠.٠٠١	الكفاءات الريادية والقيادية
١٣	٠.٤٨٩**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٤	٠.٦٣٦**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٥	٠.٦٨٠**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٦	٠.٦٣٣**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٧	٠.٥٩٣**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٨	٠.٧٤٩**	أقل من ٠.٠٠١	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
١٩	٠.٦٨١**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة
٢٠	٠.٥٦٥**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة
٢١	٠.٤٤١**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة
٢٢	٠.٥٩٩**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة
٢٣	٠.٧٣٤**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة
٢٤	٠.٦٤٩**	أقل من ٠.٠٠١	استمرارية الشركات الناشئة

* (**) دالة عند مستوى ٠.٠٥ — (**) دالة عند مستوى ٠.٠١

تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٤١) و (٠.٧٨٣)، وبلغ متوسطها (٠.٦٤١). وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، وإلى أن كل عبارة تقيس البُعد الذي تنتمي إليه.

٤.١.٢ ثبات الأداة — معامل ألفا كرونباخ

جدول (٦): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاوَر الأداة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التمويل وإتاحته	٦	٠.٨٩١
الكفاءات الريادية والقيادية	٦	٠.٨٣٢
الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	٦	٠.٨٤٢
استمرارية الشركات الناشئة	٦	٠.٨٣٥
الأداة ككل	٢٤	٠.٩١٤

تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لمحاوَر الأداة بين (٠.٨٣٢) و(٠.٨٩١)، وبلغ المعامل للأداة ككل (٠.٩١٤). وجميعها تتجاوز الحد الأدنى المقبول (٠.٧٠) المعتمد في الدراسة، ما يدل على تمتّع الأداة بدرجة ثبات مقبولة تسمح بالاعتماد على نتائجها.

٤.٢ وصف خصائص عينة الدراسة

بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٧٣) استجابة من مؤسّسي ومالّك شركات ناشئة عاملة في المملكة العربية السعودية.

جدول (٧): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التعريفية

المتغير التعريفي	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
صفتك في الشركة	شريك مؤسس	٣٥	٤٧.٩٪
	مالك	٢٣	٣١.٥٪
	مؤسس	١٥	٢٠.٥٪
الجنس	ذكر	٦١	٨٣.٦٪
	أنثى	١٢	١٦.٤٪
الفئة العمرية	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٤	٤٦.٦٪
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢٦	٣٥.٦٪
	٤٥ سنة فأكثر	١١	١٥.١٪

	أقل من ٢٥ سنة	٢	%٢.٧
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٠	%٥٤.٨
	ماجستير فأعلى	١٨	%٢٤.٧
	دبلوم	١٠	%١٣.٧
	ثانوي فأقل	٥	%٦.٨
عمر الشركة منذ التأسيس	من ٥ إلى ٧ سنوات	٢٩	%٣٩.٧
	من سنة إلى أقل من ٣ سنوات	٢٧	%٣٧.٠
	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	١٢	%١٦.٤
	أقل من سنة	٥	%٦.٨
قطاع نشاط الشركة	الأغذية والمشروبات	٢٢	%٣٠.١
	الخدمات المهنية والاستشارية	١٣	%١٧.٨
	أخرى	١٣	%١٧.٨
	التجارة الإلكترونية والتجزئة	١٠	%١٣.٧
	الخدمات اللوجستية والنقل	٥	%٦.٨
	التقنية والاتصالات	٤	%٥.٥
	التعليم	٣	%٤.١
	الصحة	٣	%٤.١
عدد الموظفين الحالي	أقل من ٥	٢٥	%٣٤.٢
	من ٥ إلى ١٠	٢١	%٢٨.٨
	من ١١ إلى ٢٥	١٧	%٢٣.٣
	أكثر من ٢٥	١٠	%١٣.٧
المنطقة التي يتركز فيها نشاط الشركة	الرياض	٦٥	%٨٩.٠
	مناطق أخرى	٤	%٥.٥
	المنطقة الشرقية	٢	%٢.٧
	عسير	١	%١.٤
	المدينة المنورة	١	%١.٤

هل سبق لشركتك الاستفادة من أي جهة داعمة (حاضنة/مسرّعة/برنامج حكومي)؟	لا	٤٨	٦٥.٨٪
	نعم	٢٥	٣٤.٢٪

ويبلغ مجموع أفراد العينة (٧٣) مفردة في كل متغير من المتغيرات التعريفية أعلاه.

٤.٣ نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

اعتمد في الحكم على المتوسطات معيارُ المدى الموضَّح في الفصل الثالث، إذ يُعدّ المتوسط الواقع بين (١ و ٢.٣٣) منخفضًا، والواقع بين (٢.٣٤ و ٣.٦٧) متوسطًا، والواقع بين (٣.٦٨ و ٥) مرتفعًا.

٤.٣.١ المستوى العام لمتغيرات الدراسة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة مرتّبة تنازليًا

الترتيب	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الكفاءات الريادية والقيادية	٤.٢٥	٠.٦١	مرتفع
٢	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	٣.٨٠	٠.٨٧	مرتفع
٣	التمويل وإتاحته	٣.٤٨	١.٠٦	متوسط
—	استمرارية الشركات الناشئة (المتغير التابع)	٤.٠٩	٠.٧٤	مرتفع

يتبيّن من الجدول أن أعلى المتغيرات المستقلة من حيث المستوى المُدرّك هو «الكفاءات الريادية والقيادية» بمتوسط

(٤.٢٥) وبمستوى مرتفع، وأدناها «التمويل وإتاحته» بمتوسط (٣.٤٨) وبمستوى متوسط. أما المتغير التابع

«استمرارية الشركات الناشئة» فقد بلغ متوسطه (٤.٠٩) بانحراف معياري (٠.٧٤)، وهو مستوى مرتفع.

٤.٣.٢ الإحصاء الوصفي لعبارات المحاور

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات محاور الأداة

المحور	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
التمويل وإتاحته	تمتلك الشركة قدرة جيدة على الوصول إلى تمويل إضافي عند الحاجة.	٣.٦٨	١.٢٥	مرتفع
	إجراءات الحصول على التمويل في بيئة الأعمال السعودية ميسرة وواضحة.	٣.٥٩	١.٣١	متوسط
	يغطي التمويل المتاح احتياجات الشركة التشغيلية والتوسعية.	٣.٥٦	١.٢٠	متوسط
	ساهم التمويل الذي حصلنا عليه في تجاوز مراحل حرجة في عمر الشركة.	٣.٤٠	١.٣١	متوسط
	تتوفر لشركتنا مصادر تمويل متنوعة (تمويل ذاتي، قروض، مستثمرون، جهات داعمة).	٣.٣٨	١.٣٦	متوسط
	تمكّنت شركتنا من الحصول على التمويل اللازم عند تأسيسها.	٣.٢٥	١.٤٨	متوسط
الكفاءات الريادية والقيادية	يملك مؤسسو الشركة معرفة جيدة بمجال عمل الشركة وسوقها.	٤.٤٠	٠.٧٩	مرتفع
	تنجح قيادة الشركة في بناء فريق عمل متماسك وتحفيزه.	٤.٣٧	٠.٧٢	مرتفع
	لدى قيادة الشركة قدرة على اتخاذ	٤.٣٤	٠.٧٩	مرتفع

			القرارات في ظروف عدم التأكد.	
مرتفع	٠.٩٢	٤.١٩	يحرص المؤسسون على تطوير مهاراتهم ومعارفهم باستمرار.	
مرتفع	٠.٧٨	٤.١٥	تمتلك قيادة الشركة مهارات في التخطيط وإدارة الموارد.	
مرتفع	٠.٩١	٤.٠٥	تتعامل قيادة الشركة بمرونة مع التغيرات والأزمات.	
مرتفع	١.٠٣	٤.١٤	إجراءات التسجيل والتراخيص في المملكة ميسرة للشركات الناشئة.	الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية
مرتفع	١.١٣	٤.١٠	تسهم مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحسين بيئة عمل الشركات الناشئة.	
مرتفع	١.٠٩	٣.٨٩	تشجع السياسات الحكومية الحالية على استمرار الشركات الناشئة ونموها.	
مرتفع	١.٠٣	٣.٨٦	توفر البيئة التنظيمية والتشريعية حماية ووضوحاً كافيين لعمل الشركة.	
متوسط	١.٣٣	٣.٤٤	ساهمت البرامج والمبادرات الحكومية (مثل منشآت) في دعم شركتنا.	
متوسط	١.٣١	٣.٤٠	استفادت الشركة من خدمات الحاضنات أو المسرعات أو الجهات الداعمة.	

استمرارية الشركات الناشئة	تفي الشركة بالتزاماتها المالية (رواتب، موردون، إيجارات) في مواعيدها.	٤.٢٥	٠.٨٨	مرتفع
	أتوقع استمرار الشركة في نشاطها خلال السنوات الثلاث القادمة.	٤.٢٢	١.٠٣	مرتفع
	تواصل الشركة نشاطها في السوق دون توقف منذ تأسيسها.	٤.١٩	٠.٩٧	مرتفع
	تحافظ الشركة على استقرار إيراداتها أو نموها بشكل عام.	٤.٠٠	١.٠١	مرتفع
	تحتفظ الشركة بموظفيها الأساسيين دون معدل دوران مرتفع.	٣.٩٩	٠.٩٩	مرتفع
	تمتلك الشركة قدرة على جذب تمويل إضافي يدعم استمرارها.	٣.٨٨	١.٠٧	مرتفع

وعبارات كل محور مرتبة في الجدول تنازلياً وفق متوسطها الحسابي.

٤.٤ نتائج فحص افتراضات تحليل الانحدار

قبل إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد، فُحصت افتراضاته الأساسية على النحو الآتي.

أولاً: اعتدالية توزيع البواقي. أُجري اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) على بواقي النموذج، فبلغت قيمة

الإحصاءة ($W = ٠.٩٧٩$) عند مستوى دلالة (٠.٢٧٦)، وهي غير دالة إحصائياً، ما يعني عدم رفض فرضية

اعتدالية توزيع البواقي، وتحقق هذا الافتراض.

ثانيًا: استقلالية البواقي. بلغت قيمة اختبار ديربن-واتسون (Durbin-Watson) (١.٨٥٤)، وهي تقع ضمن

المدى المقبول (١.٥ – ٢.٥)، ما يشير إلى استقلالية البواقي وانتفاء الارتباط الذاتي بينها.

ثالثًا: انتفاء التعدد الخطي. حُسب معامل تضخم التباين (VIF) ومعامل التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير مستقل.

جدول (١٠): نتائج فحص التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	معامل التباين المسموح (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)
التمويل وإتاحته	٠.٦٢٠	١.٦١٤
الكفاءات الريادية والقيادية	٠.٩٢٥	١.٠٨١
الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	٠.٥٨٥	١.٧٠٨

جاءت جميع قيم معامل تضخم التباين أقل من (١.٠)، وجميع قيم التباين المسموح أكبر من (٠.١٠)، ما يدل على

انتفاء مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة، ومن ثمّ صلاحية إدخالها معًا في نموذج انحدار واحد.

٤.٥ نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

جدول (١١): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	التمويل	الكفاءات	الدعم الحكومي	الاستمرارية
التمويل وإتاحته	١	٠.١٤٠	**٠.٦١٦	**٠.٤٣٥
الكفاءات الريادية والقيادية	٠.١٤٠	١	*٠.٢٧١	**٠.٧٠١
الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	**٠.٦١٦	*٠.٢٧١	١	**٠.٥٤٢
استمرارية الشركات الناشئة	**٠.٤٣٥	**٠.٧٠١	**٠.٥٤٢	١

* (٠.٠٥) دالة عند مستوى ٠.٠٥ — (**) دالة عند مستوى ٠.٠١

— بلغ معامل الارتباط بين «التمويل وإتاحته» و«الاستمرارية» (٠.٤٣٥) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائيًا.

— بلغ معامل الارتباط بين «الكفاءات الريادية والقيادية» و«الاستمرارية» (٠.٧٠١) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية قوية ودالة إحصائيًا.

— بلغ معامل الارتباط بين «الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية» و«الاستمرارية» (٠.٥٤٢) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية متوسطة ودالة إحصائيًا.

٤.٦ نتائج اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة الثلاث، أُجري تحليل الانحدار الخطي المتعدد بإدخال المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعةً (Enter Method) بوصف «استمرارية الشركات الناشئة» متغيرًا تابعًا.

٤.٦.١ جودة النموذج ككل

جدول (١٢): ملخص نموذج الانحدار وتحليل التباين

معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدّل	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠.٨٠٤	٠.٦٤٧	٠.٦٣٢	٤٢.١٤٢	٦٩ / ٣	أقل من ٠.٠٠١

بلغ معامل الارتباط المتعدد ($R = ٠.٨٠٤$)، ومعامل التحديد ($R^2 = ٠.٦٤٧$)، أي إن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعةً تفسّر ما نسبته (٦٤.٧٪) من التباين في استمرارية الشركات الناشئة، ويبقى الباقي (٣٥.٣٪) عائداً إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج أو إلى الخطأ العشوائي. وبلغ معامل التحديد المعدّل (٠.٦٣٢). أما قيمة (ف) فبلغت (٤٢.١٤٢) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١)، وهي دالة إحصائيًا، ما يدل على معنوية النموذج ككل وصلاحيته لتفسير العلاقة محل الدراسة.

٤.٦.٢ معاملات الانحدار واختبار الفرضيات الفرعية

جدول (١٣): معاملات نموذج الانحدار الخطي المتعدد

المتغير المستقل	المعامل غير المعيارى (B)	الخطأ المعياري	المعامل المعيارى (بيتا)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	فترة الثقة ٩٥٪
الثابت	٠.٣٢٧-	٠.٤٠٠	—	٠.٨١٨-	٠.٤١٦	—
التمويل وإتاحته	٠.١٣١	٠.٠٦٣	٠.١٩٠	٢.٠٨٦	٠.٠٤١	[٠.٢٥٧ ، ٠.٠٠٠٦]
الكفاءات الريادية والقيادية	٠.٧٣٢	٠.٠٩٠	٠.٦٠٣	٨.١٠٧	أقل من ٠.٠٠١	[٠.٩١٣ ، ٠.٠٥٥٢]
الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية	٠.٢٢٢	٠.٠٧٩	٠.٢٦٢	٢.٧٩٩	٠.٠٠٧	[٠.٣٨٠ ، ٠.٠٠٦٤]

الفرضية الأولى

تنصّ الفرضية الأولى على أنه «توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتمويل وإتاحته في استمرارية الشركات الناشئة».

أظهرت النتائج أن قيمة المعامل غير المعيارى بلغت ($B = ٠.١٣١$) بخطأ معيارى (٠.٠٦٣)، وأن المعامل المعيارى بلغ (بيتا = ٠.١٩٠)، وقيمة (ت) (٢.٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٤١)، وهو أقل من (٠.٠٥). كما لم تتضمن فترة الثقة ٩٥٪ [٠.٢٥٧ ، ٠.٠٠٠٦] القيمة صفراً. وبناءً عليه تُقبل الفرضية الأولى، أي توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتمويل وإتاحته في استمرارية الشركات الناشئة عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$).

الفرضية الثانية

تنصّ الفرضية الثانية على أنه «توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للكفاءات الريادية والقيادية في استمرارية الشركات الناشئة».

أظهرت النتائج أن قيمة المعامل غير المعياري بلغت ($B = ٠.٧٣٢$) بخطأ معياري (٠.٠٩٠)، وأن المعامل المعياري بلغ (بيتا = ٠.٦٠٣)، وقيمة (ت) (٨.١٠٧) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١)، وهو أقل من (٠.٠٥). كما لم تتضمن فترة الثقة ٩٥% [٠.٠٥٢ ، ٠.٩١٣] القيمة صفرًا. وبناءً عليه تُقبل الفرضية الثانية، أي توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للكفاءات الريادية والقيادية في استمرارية الشركات الناشئة عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$).

الفرضية الثالثة

تنصّ الفرضية الثالثة على أنه «توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي والبيئة التنظيمية في استمرارية الشركات الناشئة».

أظهرت النتائج أن قيمة المعامل غير المعياري بلغت ($B = ٠.٢٢٢$) بخطأ معياري (٠.٠٧٩)، وأن المعامل المعياري بلغ (بيتا = ٠.٢٦٢)، وقيمة (ت) (٢.٧٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٧)، وهو أقل من (٠.٠٥). كما لم تتضمن فترة الثقة ٩٥% [٠.٣٨٠ ، ٠.٠٦٤] القيمة صفرًا. وبناءً عليه تُقبل الفرضية الثالثة، أي توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي والبيئة التنظيمية في استمرارية الشركات الناشئة عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$).

٤.٧ ملخص نتائج اختبار الفرضيات

جدول (١٤): ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	نصّها	المعامل المعياري (بيتا)	مستوى الدلالة	القرار
الفرضية الأولى	توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتمويل وإتاحته في الاستمرارية	٠.١٩٠	٠.٠٤١	تُقبل
الفرضية الثانية	توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للكفاءات الريادية والقيادية في الاستمرارية	٠.٦٠٣	أقل من ٠.٠٠١	تُقبل
الفرضية الثالثة	توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدعم الحكومي والبيئة	٠.٢٦٢	٠.٠٠٧	تُقبل

			التنظيمية في الاستمرارية	
--	--	--	-----------------------------	--

وخلاصة ما تقدّم أن الفرضيات المتعلقة ب(التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية) قد قُبِلت. وبترتيب المتغيرات المستقلة وفق القيمة المطلقة لمعاملاتها المعيارية، جاء «الكفاءات الريادية والقيادية» في المرتبة الأولى (بيتا = ٠.٦٠٣)، تلاه «الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية» (بيتا = ٠.٢٦٢)، ثم «التمويل وإتاحته» (بيتا = ٠.١٩٠).

ويُنَبَّه هنا إلى أن هذه النتائج مقيّدة بحجم العينة المتحقق (٧٣) مفردة، وهو دون الحد الأدنى الذي توصي به قاعدة جرين (Green, 1991) لتحليل الانحدار بثلاثة متغيرات مستقلة، ما يخفض القوة الإحصائية للاختبار ويوسّع فترات الثقة. وعليه لا تُعمّم هذه النتائج على مجتمع الدراسة، وتُقرأ بوصفها مؤشرات أولية على العلاقات محل الفحص. وتُناقش هذه القيود وأثرها في تفسير النتائج في الفصل الخامس.

الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات

تمهيد

يعرض هذا الفصل خلاصة الدراسة ومناقشة نتائجها، ثم الاستنتاجات والتوصيات والقيود ومقترحات البحوث اللاحقة، مميّزاً بين النتيجة الإحصائية والتفسير والتوصية.

٥.١ ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التمويل وإتاحته، والكفاءات الريادية والقيادية، والدعم الحكومي والبيئة التنظيمية في استمرارية الشركات الناشئة السعودية وترتيبها وفق قوة الأثر، ضمن إطار يجمع نظرية الموارد (Barney, 1991) وأدبيات بقاء المنظمات.

واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بتصميم مقطعي، واستبانة إلكترونية على عينة غير احتمالية هادفة من مؤسسي الشركات الناشئة وملاكها في المملكة، بلغت استجاباتها الصالحة (٧٣)، وحُلّت بالإحصاء الوصفي وألفا كرونباخ وبيرسون والانحدار المتعدد عند دلالة ($\alpha = 0.05$).

٥.١.١ أبرز النتائج

١. المستوى العام للاستمرارية كما يدركه المؤسسون مرتفع (٤.٠٩)، بانحراف معياري (٠.٧٤).
٢. تصدّر «الكفاءات الريادية والقيادية» المتغيرات المستقلة بمتوسط (٤.٢٥)، و«التمويل وإتاحته» أخيراً (٣.٤٨).
٣. فسّرت المتغيرات الثلاثة مجتمعةً (٦٤.٧٪) من التباين ($R^2 = 0.647$)، بقيمة (ف) (٤٢.١٤٢) عند مستوى دلالة (أقل من ٠.٠٠١).
٤. قُبِلت الفرضيات الثلاث عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٥. وفق القيمة المطلقة للمعاملات المعيارية: «الكفاءات الريادية والقيادية» (بيتا = ٠.٦٠٣)، ف«الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية» (بيتا = ٠.٢٦٢)، ف«التمويل وإتاحته» (بيتا = ٠.١٩٠).

٥.٢ مناقشة نتائج الدراسة

٥.٢.١ الفرضية الأولى — التمويل وإتاحته

أظهرت النتائج أثرًا دالًا لـ«التمويل وإتاحته» في الاستمرارية (بيتا = ٠.١٩٠، ت = ٢.٠٨٦، مستوى الدلالة = ٠.٠٤١)، فُقِّلت الفرضية الأولى.

وتتسق مع أدلة شبه تجريبية على أن نقص رأس المال — لا نقص الجدارة — هو ما يُنهي مشاريع قابلة للحياة (Holtz-Eakin et al., 1994; Kerr et al., 2014)، ومع كون صعوبات التمويل ثاني أسباب التوقف عن النشاط سعوديًّا بنسبة ١٤٪ (Roomi et al., 2025). وضعفُ الأثر نسبيًّا، مع كون التمويل أدنى المحاور إدراكيًّا (٣.٤٨)، يرجَّح أنه شرط لازم لا كافٍ.

٥.٢.٢ الفرضية الثانية — الكفاءات الريادية والقيادية

أظهرت النتائج أثرًا دالًا لـ«الكفاءات الريادية والقيادية» في الاستمرارية (بيتا = ٠.٦٠٣، ت = ٨.١٠٧، مستوى الدلالة = أقل من ٠.٠٠١)، فُقِّلت الفرضية الثانية.

وتتفق مع التحليل البعدي لأدبيات رأس المال البشري، إذ يقوى الأثر حين يُقاس معرفةً ومهارات (rc = 0.204) لا تعليمًا وسنوات خبرة (rc = 0.090) (Unger et al., 2011)؛ وهو ما يفسّر ارتفاعه هنا، لأن عبارات المحور تقيس الكفاءة الممارسة. وتتسق كذلك مع الدليل السعودي المباشر (Seraj et al., 2022)، ومع كون رأس المال البشري والاجتماعي — لا التوسّع المؤسسي — محرك النشاط الريادي سعوديًّا (Nazneen et al., 2026).

٥.٢.٣ الفرضية الثالثة — الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية

أظهرت النتائج أثرًا دالًا لـ«الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية» في الاستمرارية (بيتا = ٠.٢٦٢، ت = ٢.٧٩٩، مستوى الدلالة = ٠.٠٠٧)، فُقِّلت الفرضية الثالثة.

وتتفق مع أدلة قوية على أثر الدعم العام: حققت المنشآت المدعومة معدلات بقاء ونمو أعلى بدلالة إحصائية في دراسة مطابقة على واحد وخمسين ألفًا وأربعمئة وخمسة وتسعين شركة ناشئة إسبانية (Fuertes-

(Callén et al., 2025)، وخفّض حصول المنشأة على أداة دعم حكومي واحدة على الأقل احتمال خروجها من السوق بنسبة تتراوح بين ٣٣٪ و ٣٧٪ (Audretsch et al., 2025).

٥.٢.٤ قراءة تركيبية للنتائج

تُقرأ المتغيرات الثلاثة موارد للمنشأة وفق نظرية الموارد، وإن كان الحكم على استدامة أثرها يقتضي فحص القيمة والندرة وصعوبة التقليد (Barney, 1991)، وهو ما لا يتيح التصميم المقطعي. ويفسر النموذج (٦٤.٧٪) من التباين ويبقى (٣٥.٣٪) خارجه؛ ولا يُقرأ ذلك قصورًا نظريًا وحده، إذ يقترب جزء من مسارات الشركات الجديدة من العملية العشوائية، ويتحسن التنبؤ بالبقاء بتراكم المعلومات عنها (Coad et al., 2016). كما تُنسب الميزة إلى حزم الموارد المتكاملة لا الأصول المفردة (Yang et al., 2017)، فقياس الآثار الرئيسية منفردةً يلتقط جزءًا من الصورة لا كلها.

٥.٣ استنتاجات الدراسة

١. الاستثمارية ليست دالة في الدعم على مستوى المنظومة وحده؛ فبيئة ضمن الأفضل عالميًا في ظروف ريادة الأعمال ما زالت تشهد خروج نسبة معتبرة من المشاريع، أي أن الفارق يتحدّد على مستوى المنشأة.
٢. تفسير (٦٤.٧٪) من التباين بثلاثة متغيرات يعني أنها جوهرية لا كافية لتفسير البقاء.
٣. تمثل «الكفاءات الريادية والقيادية» — الأقوى أثرًا هنا — أولوية توجيه الموارد المحدودة لدى المؤسّس وصانع السياسة، في حدود العينة.
٤. التمييز بين «الاستمرارية» و«النجاح» منهجي لا لفظي، فالبقاء بناء متعدد الأبعاد قابل للتعريف الإجرائي (Josefy et al., 2017)، وأيسر تفسيرًا من مؤشرات النمو (Coad et al., 2016).

٥.٤ توصيات الدراسة

التوصيات الآتية اجتهادات مبنية على نتائج الدراسة والأدبيات المستشهد بها، لا نتائج إحصائية.

٥.٤.١ رواد الأعمال والمؤسسون

١. توجيه التأهيل نحو الكفاءة الممارسة لا الشهادات، إذ يتضاعف أثر رأس المال البشري تقريبًا حين يكون معرفة ومهارات مطبقة (Unger et al., 2011).

٢. سدّ فجوات الكفاءة داخل فريق التأسيس قبل التوسّع، فرأس المال البشري المجمع للفريق من أقوى متنبئات أداء المشاريع (Jin et al., 2017).

٣. بناء مدرج تمويلي يربط كل جولة بمعالم تشغيلية، واختيار برامج الاحتضان وفق مواءمتها لفجوات خبرة الفريق لا سمعتها.

٥.٤.٢ صنّاع السياسات والجهات الداعمة

١. قياس فاعلية الدعم ببقاء المنشأة بعد ثلاث سنوات لا بعدد المستفيدين، فحجم الدعم لا وجوده هو المحدد وفق منطق «الجرعة-الاستجابة» (Srhoj et al., 2021).

٢. مراجعة أثر كثافة الإجراءات التنظيمية دوريًا بمنطق العلاقة غير الخطية، تفاديًا لتجاوز النقطة التي ينقلب فيها الأثر معوّفًا (Audretsch et al., 2024).

٣. إقران الإصلاح التنظيمي ببرامج تمكين تقصّر المسافة بين صدوره وقدرة المنشآت على الاستفادة منه (Nazneen et al., 2026)، وتوجيه جزء من الدعم إلى بناء كفاءات الفرق لا إلى ضخ السيولة وحده.

٥.٤.٣ الحاضنات والمسرّعات والمستثمرون

١. فصل «أثر الانتقاء» عن «أثر إضافة القيمة» عند تقييم عائد التدخل، حتى لا تُنسب نتائج الفرز إلى البرنامج (Chemmanur et al., 2011).

٢. التمييز بين الخروج فشلًا والخروج حصادًا للقيمة أو فرزًا مقصودًا، فالخلط بينهما يشوّه قياس الفاعلية.

٣. تفضيل البرامج الأطول والدفعات الأصغر، إذ يقوى أثر التسريع في الاقتصادات الناشئة (Seitz et al., 2026)، مع إدراج كفاءات الفريق بندًا مؤزّنًا في نماذج الفرز.

٥.٤.٤ الجهات الإحصائية الوطنية

نشر سلسلة إحصائية رسمية دورية لمعدلات إنشاء المنشآت وإغلاقها (Business Demography) على مستوى المنشأة لا الأفراد؛ فغيابها اضطر هذه الدراسة وغيرها إلى الاعتماد على معدل التوقف عن النشاط الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال، وهو مؤشر بديل مختلف وحدة القياس؛ والقيّد هنا وطني لا فردي.

٥.٥ حدود الدراسة

تُذكر القيود الآتية صراحةً، ويُقيّد بها التعميم.

أولاً: حجم العينة. بلغ عدد الاستجابات الصالحة (٧٣) مفردة، وهو دون الحد الأدنى الذي توصي به قاعدة جرين للانحدار المتعدد بثلاثة متغيرات مستقلة، سواء بصيغة $(٧٤ = ٨ + ٥٠)$ لمعنوية النموذج ككل، أو بصيغة $(١٠٤ + م = ١٠٧)$ للمعاملات الفردية (Green, 1991). ويترتب على ذلك انخفاض القوة الإحصائية، واتساع فترات الثقة، وارتفاع احتمال الخطأ من النوع الثاني، أي عدم رصد أثر موجود فعلياً في المجتمع. فلا تُعمّم النتائج على مجتمع الشركات الناشئة في المملكة، وتُقرأ مؤشرات أولية. وللمقارنة، بلغت عينات دراسات مماثلة (٢١٢) و(٢٢٠) و(٢٢٥) مفردة (Ahmad et al., 2010; Seraj et al., 2022; Aloulou, 2024).

ثانياً: الطبيعة الاستكشافية للانحدار. يُقرأ الانحدار هنا استكشافياً لا تأكيدياً، لحجم العينة وأسلوب المعاينة؛ فالمعاملات المقدّرة مؤشرات أولية على اتجاه العلاقة وترتيب الأثر، لا تقديرات نهائية لمعالم المجتمع.

ثالثاً: أسلوب المعاينة. اعتمدت عينة غير احتمالية هادفة لعدم توافر إطار معاينة شامل للشركات الناشئة في المملكة، ما يحدّ من التمثيل ويفتح احتمال تحيّز الاستجابة الذاتية (Self-selection Bias).

رابعاً: طبيعة القياس وتحيز التقرير الذاتي. قيس جميع المتغيرات — بما فيها التابع — بمقاييس إدراكية ذاتية يقدّرها المستجيب نفسه، وقد سبق تبرير ذلك في الفصل الثالث. غير أن جمع المستقلة والتابع من المصدر نفسه وفي التوقيت نفسه يُبقي احتمال تحيّز الطريقة المشتركة (Common Method Bias) قائماً، ويُبقي احتمال ميل المؤسّس إلى تقدير أوضاع منشأته وكفاءاته أعلى من الواقع.

خامساً: التصميم المقطعي. لا يسمح التصميم المقطعي بإثبات السببية ولا بتحديد اتجاه العلاقة، ويشتدّ القيد في

متغير التمويل، إذ قد يكون جزء مما يُنسب إلى أثره أثرَ فرزٍ مسبق لا إضافةً قيمة

(Chemmanur et al., 2011). كما أن قياس «الاستمرارية» لدى شركات ما زالت قائمة يُدخل تحيّز البقاء

(Survivorship Bias)، إذ لا تُمثّل في العينة الشركات التي توقفت فعلاً.

سادساً: العلاقات غير الخطية. افترض النموذج علاقات خطية، في حين ترصد الأدبيات علاقات غير خطية، منها

علاقة على شكل U مقلوب بين الإجراءات التنظيمية وجودة النشاط الريادي (Audretsch et al., 2024).

سابعاً: نطاق المتغيرات. اقتصرَت الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة، دون متغيرات لها سند نظري قوي كالابتكار

والتبني التقني، والتوجّه السوقي والشبكات، والقدرات الديناميكية؛ واقتصر تعريف الاستمرارية على بُعدي استمرارية

العمليات والملاءة المالية دون انتقال الملكية (Josefy et al., 2017).

ثامناً: تحكيم الأداة. لم تُعرض الأداة على لجنة محكّمين متخصصين بالمعنى الإجرائي المتعارف عليه، لضيق النافذة

الزمنية لجمع البيانات، واكتُفي باشتقاق العبارات من مقاييس واردة في دراسات محكمة، وبمراجعة مشرف الدراسة،

ثم بالتحقق الإحصائي من الاتساق الداخلي؛ وهو قيد على صدق المحتوى.

تاسعاً: الحدود الزمانية والمكانية. جُمعت البيانات في فترة محددة من عام ٢٠٢٦ وداخل المملكة حصراً، ولا تُنقل

النتائج إلى سياقات أخرى دون فحص.

٥.٦ مقترحات لبحوث مستقبلية

١. تكرار الدراسة على عينة تستوفي القوة الإحصائية، لا تقل عن (٢٠٠) مفردة قياساً على الدراسات السعودية

المماثلة، بمعاينة تحسّن التمثيل.

٢. اعتماد تصميم طولي (Longitudinal) يقيس البقاء بمؤشر موضوعي — استمرار السجل التجاري أو

النشاط — لا بمقياس إدراكي، بما يعالج تحيّز البقاء ويقوّي الاستدلال السببي.

٣. اختبار الوساطة والتفاعل بدل الآثار الرئيسية: تفاعل التمويل والكفاءات الريادية، ووساطة المرونة الريادية (Seraj et al., 2022)، والوساطة المتسلسلة للقدرات الاستيعابية والابتكارية (Aloulou, 2024).
٤. اختبار العلاقات غير الخطية بالحدود التربيعية، تحققاً من فرضية العلاقة على شكل U مقلوب بين الدعم التنظيمي والنتائج الريادية (Audretsch et al., 2024).
٥. دراسة نوعية مكتملة على مؤسسي شركات متوقفة بمنهج «ما بعد الوفاة» (Post-mortem)، لالتقاط ما لا تلتقطه استبانة الشركات القائمة.
٦. توسيع النموذج ليشمل الابتكار والتبني التقني، والتوجه السوقي والشبكات، والقدرات الديناميكية، واختبار تكامل حزم الموارد لا آثارها المنفردة (Yang et al., 2017)، ومقارنة القطاعات أو مناطق المملكة لفحص اشتراط الأثر بخصائص البيئة (Ahmad et al., 2010).

قائمة المراجع

وُثِّقَت المراجع وفق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في إصداره السابع، وُثِّبَت هجائياً داخل كل قسم، وقُيِّمَت إلى مراجع عربية ومراجع أجنبية. وقد جرى التحقق من وجود كل مرجع ومن صحة بياناته الببليوغرافية عبر صفحة الناشر أو عبر سجل ببليوغرافي معتمد.

أولاً: المراجع العربية والمصادر المؤسسية

باراس، ع. (٢٠٢٤). أثر توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز ريادة أعمال المشاريع الصغيرة والمتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ميدأوشن، كلية الريادة والابتكار.

الحربي، م. (٢٠٢٤). أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال في جامعات المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ميدأوشن، كلية الريادة والابتكار.

غيش، ن. (٢٠٢٥). تحليل التحديات والفرص في ريادة الأعمال النسائية بقطاع التجميل في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على رائدات الأعمال في مدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ميدأوشن، كلية الريادة والابتكار.

المملكة العربية السعودية، رؤية ٢٠٣٠. (د.ت.). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: الملخص التنفيذي.
<https://www.vision2030.gov.sa/media/jgvb3mrb/executive-summary-vision2030.pdf>

المملكة العربية السعودية، رؤية ٢٠٣٠. (٢٠٢٦). التقرير السنوي لرؤية السعودية ٢٠٣٠ لعام ٢٠٢٥.
<https://www.vision2030.gov.sa/en/annual-reports>

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ahmad, N. H., Ramayah, T., Wilson, C., & Kummerow, L. (2010). Is entrepreneurial competency and business success relationship contingent upon business environment? A study of Malaysian SMEs. *International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research*, 16(3), 182–203.
<https://doi.org/10.1108/13552551011042780>

- Aldrich, H. E., & Auster, E. R. (1986). Even dwarfs started small: Liabilities of age and size and their strategic implications. In B. M. Staw & L. L. Cummings (Eds.), *Research in organizational behavior* (Vol. 8, pp. 165–198). JAI Press.
- Aloulou, W. J. (2024). Entrepreneurial orientation and innovation performance of Saudi firms: A sequential mediation model of absorptive capacity and innovation capability. *FIIB Business Review*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1177/23197145231220426>
- Alshebami, A. S., & Seraj, A. H. A. (2022). Investigating the impact of institutions on small business creation among Saudi entrepreneurs. *Frontiers in Psychology*, 13, 897787. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.897787>
- Audretsch, D. B., Belitski, M., Chowdhury, F., & Desai, S. (2024). Regulating entrepreneurship quality and quantity. *Research Policy*, 53(2), 104942. <https://doi.org/10.1016/j.respol.2023.104942>
- Audretsch, D. B., Aronica, M., Belitski, M., Caddemi, D., & Piacentino, D. (2025). The impact of government financial aid and digital tools on firm survival during the COVID-19 pandemic. *Small Business Economics*, 65(2), 813–836. <https://doi.org/10.1007/s11187-025-01014-5>
- Azeem, M., & Khanna, A. (2023). A systematic literature review of startup survival and future research agenda. *Journal of Research in Marketing and Entrepreneurship*, 25(1), 111–139. <https://doi.org/10.1108/JRME-03-2022-0040>
- Barney, J. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. *Journal of Management*, 17(1), 99–120. <https://doi.org/10.1177/014920639101700108>
- Barney, J. B., Ketchen, D. J., Jr., & Wright, M. (2011). The future of resource-based theory: Revitalization or decline? *Journal of Management*, 37(5), 1299–1315. <https://doi.org/10.1177/0149206310391805>

- Beck, T., Demirgüç-Kunt, A., & Maksimovic, V. (2005). Financial and legal constraints to growth: Does firm size matter? *The Journal of Finance*, 60(1), 137–177. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6261.2005.00727.x>
- Beck, T., & Demirgüç-Kunt, A. (2006). Small and medium-size enterprises: Access to finance as a growth constraint. *Journal of Banking & Finance*, 30(11), 2931–2943. <https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2006.05.009>
- Cantamessa, M., Gatteschi, V., Perboli, G., & Rosano, M. (2018). Startups' roads to failure. *Sustainability*, 10(7), Article 2346. <https://doi.org/10.3390/su10072346>
- Cao, Z., & Shi, X. (2021). A systematic literature review of entrepreneurial ecosystems in advanced and emerging economies. *Small Business Economics*, 57(1), 75–110. <https://doi.org/10.1007/s11187-020-00326-y>
- Chemmanur, T. J., Krishnan, K., & Nandy, D. K. (2011). How does venture capital financing improve efficiency in private firms? A look beneath the surface. *The Review of Financial Studies*, 24(12), 4037–4090. <https://doi.org/10.1093/rfs/hhr096>
- Coad, A., Frankish, J., Roberts, R. G., & Storey, D. J. (2013). Growth paths and survival chances: An application of Gambler's Ruin theory. *Journal of Business Venturing*, 28(5), 615–632. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2012.06.002>
- Coad, A., Frankish, J. S., Roberts, R. G., & Storey, D. J. (2016). Predicting new venture survival and growth: Does the fog lift? *Small Business Economics*, 47(1), 217–241. <https://doi.org/10.1007/s11187-016-9713-1>
- Cole, R. A., & Sokolyk, T. (2018). Debt financing, survival, and growth of start-up firms. *Journal of Corporate Finance*, 50, 609–625. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2017.10.013>

- Cordier, I., & Bade, M. (2023). The relationship between business regulation and nascent and young business entrepreneurship revisited. *Small Business Economics*, 61(2), 587–616. <https://doi.org/10.1007/s11187-022-00707-5>
- Covin, J. G., & Slevin, D. P. (1989). Strategic management of small firms in hostile and benign environments. *Strategic Management Journal*, 10(1), 75–87. <https://doi.org/10.1002/smj.4250100107>
- Dess, G. G., & Robinson, R. B., Jr. (1984). Measuring organizational performance in the absence of objective measures: The case of the privately-held firm and conglomerate business unit. *Strategic Management Journal*, 5(3), 265–273. <https://doi.org/10.1002/smj.4250050306>
- Esmail, H. A. H., Wani, M. J. G., Attia, O. N. Y., & Galal, H. E. (2025). Entrepreneurial dynamics and their impact on economic development in Saudi Arabia. *Future Business Journal*, 11(1), Article 99. <https://doi.org/10.1186/s43093-025-00518-6>
- Fowowe, B. (2017). Access to finance and firm performance: Evidence from African countries. *Review of Development Finance*, 7(1), 6–17. <https://doi.org/10.1016/j.rdf.2017.01.006>
- Freeman, J., Carroll, G. R., & Hannan, M. T. (1983). The liability of newness: Age dependence in organizational death rates. *American Sociological Review*, 48(5), 692–710. <https://doi.org/10.2307/2094928>
- Fuertes-Callén, Y., Cuéllar-Fernández, B., & Serrano-Magdalena, A. (2025). The impact of startup subsidies on survival, growth, and stakeholder value. *Journal of Small Business Management*, 63(4), 1437–1465. <https://doi.org/10.1080/00472778.2024.2387601>
- Gimeno, J., Folta, T. B., Cooper, A. C., & Woo, C. Y. (1997). Survival of the fittest? Entrepreneurial human capital and the persistence of underperforming firms.

Administrative Science Quarterly, 42(4), 750–783.

<https://doi.org/10.2307/2393656>

Global Entrepreneurship Monitor. (2026). Entrepreneurship in Saudi Arabia:

Economy profile. GEM Consortium.

<https://www.gemconsortium.org/economy-profiles/saudi-arabia-2>

Green, S. B. (1991). How many subjects does it take to do a regression analysis?

Multivariate Behavioral Research, 26(3), 499–510.

https://doi.org/10.1207/s15327906mbr2603_7

Hannan, M. T., & Freeman, J. (1977). The population ecology of organizations.

American Journal of Sociology, 82(5), 929–964.

<https://doi.org/10.1086/226424>

Hannan, M. T., & Freeman, J. (1984). Structural inertia and organizational change.

American Sociological Review, 49(2), 149–164.

<https://doi.org/10.2307/2095567>

Holtz-Eakin, D., Joulfaian, D., & Rosen, H. S. (1994). Sticking it out:

Entrepreneurial survival and liquidity constraints. Journal of Political

Economy, 102(1), 53–75. <https://doi.org/10.1086/261921>

Jin, L., Madison, K., Kraiczy, N. D., Kellermanns, F. W., Crook, T. R., & Xi, J.

(2017). Entrepreneurial team composition characteristics and new venture performance: A meta-analysis. Entrepreneurship Theory and Practice, 41(5), 743–771. <https://doi.org/10.1111/etap.12232>

Josefy, M. A., Harrison, J. S., Sirmon, D. G., & Carnes, C. (2017). Living and

dying: Synthesizing the literature on firm survival and failure across stages of development. Academy of Management Annals, 11(2), 770–799.

<https://doi.org/10.5465/annals.2015.0148>

- Kerr, W. R., Lerner, J., & Schoar, A. (2014). The consequences of entrepreneurial finance: Evidence from angel financings. *The Review of Financial Studies*, 27(1), 20–55. <https://doi.org/10.1093/rfs/hhr098>
- Kyndt, E., & Baert, H. (2015). Entrepreneurial competencies: Assessment and predictive value for entrepreneurship. *Journal of Vocational Behavior*, 90, 13–25. <https://doi.org/10.1016/j.jvb.2015.07.002>
- Madaleno, M., Nathan, M., Overman, H., & Waights, S. (2022). Incubators, accelerators and urban economic development. *Urban Studies*, 59(2), 281–300. <https://doi.org/10.1177/00420980211004209>
- MAGNiTT. (2026). FY 2025 state of venture capital in KSA [Industry report]. <https://magnitt.com/research/FY-2025-KSA-VC-Report-51019>
- Man, T. W. Y., Lau, T., & Chan, K. F. (2002). The competitiveness of small and medium enterprises: A conceptualization with focus on entrepreneurial competencies. *Journal of Business Venturing*, 17(2), 123–142. [https://doi.org/10.1016/S0883-9026\(00\)00058-6](https://doi.org/10.1016/S0883-9026(00)00058-6)
- Man, T. W. Y., Lau, T., & Snape, E. (2008). Entrepreneurial competencies and the performance of small and medium enterprises: An investigation through a framework of competitiveness. *Journal of Small Business & Entrepreneurship*, 21(3), 257–276. <https://doi.org/10.1080/08276331.2008.10593424>
- McGee, J. E., Peterson, M., Mueller, S. L., & Sequeira, J. M. (2009). Entrepreneurial self-efficacy: Refining the measure. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(4), 965–988. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2009.00304.x>
- Miao, C., Qian, S., & Ma, D. (2017). The relationship between entrepreneurial self-efficacy and firm performance: A meta-analysis of main and moderator

- effects. *Journal of Small Business Management*, 55(1), 87–107.
<https://doi.org/10.1111/jsbm.12240>
- Nazneen, A., Bokhari, R. M., Qazi, S., & Arafat, M. Y. (2026). Mapping entrepreneurial ecosystems for sustainable development in a state-driven economy. *Sustainability*, 18(7), 3380. <https://doi.org/10.3390/su18073380>
- Rocha, R., Farazi, S., Khouri, R., & Pearce, D. (2011). The status of bank lending to SMEs in the Middle East and North Africa region (Policy Research Working Paper No. 5607). World Bank. <http://hdl.handle.net/10986/3373>
- Roomi, M. A., Coduras, A., & Kelley, D. (2025). Global Entrepreneurship Monitor (GEM) Kingdom of Saudi Arabia national report 2024–2025. Babson Global Center for Entrepreneurial Leadership at Prince Mohammed Bin Salman College. <https://www.gemconsortium.org/report/51642>
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). *Research methods for business students* (5th ed.). Pearson Education.
- Scott, W. R. (2014). *Institutions and organizations: Ideas, interests, and identities* (4th ed.). SAGE Publications.
- Seitz, N., Buratti, M., Lehmann, E. E., & Kurrle, J. (2026). A meta-analysis towards the effectiveness of startup accelerators. *The Journal of Technology Transfer*, 51(1), 373–413. <https://doi.org/10.1007/s10961-025-10218-6>
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach* (7th ed.). John Wiley & Sons.
- Seraj, A. H. A., Fazal, S. A., & Alshebami, A. S. (2022). Entrepreneurial competency, financial literacy, and sustainable performance — Examining the mediating role of entrepreneurial resilience among Saudi entrepreneurs. *Sustainability*, 14(17), Article 10689. <https://doi.org/10.3390/su141710689>

- Singh, S., Darwish, T. K., & Potočník, K. (2016). Measuring organizational performance: A case for subjective measures. *British Journal of Management*, 27(1), 214–224. <https://doi.org/10.1111/1467-8551.12126>
- Srhoj, S., Lapinski, M., & Walde, J. (2021). Impact evaluation of business development grants on SME performance. *Small Business Economics*, 57(3), 1285–1301. <https://doi.org/10.1007/s11187-020-00348-6>
- Stam, E. (2015). Entrepreneurial ecosystems and regional policy: A sympathetic critique. *European Planning Studies*, 23(9), 1759–1769. <https://doi.org/10.1080/09654313.2015.1061484>
- Stam, E., & van de Ven, A. (2021). Entrepreneurial ecosystem elements. *Small Business Economics*, 56(2), 809–832. <https://doi.org/10.1007/s11187-019-00270-6>
- Stinchcombe, A. L. (1965). Social structure and organizations. In J. G. March (Ed.), *Handbook of organizations* (pp. 142–193). Rand McNally.
- Teece, D. J. (2007). Explicating dynamic capabilities: The nature and microfoundations of (sustainable) enterprise performance. *Strategic Management Journal*, 28(13), 1319–1350. <https://doi.org/10.1002/smj.640>
- Timmons, J. A., & Spinelli, S., Jr. (2009). *New venture creation: Entrepreneurship for the 21st century* (8th ed.). McGraw-Hill/Irwin.
- Unger, J. M., Rauch, A., Frese, M., & Rosenbusch, N. (2011). Human capital and entrepreneurial success: A meta-analytical review. *Journal of Business Venturing*, 26(3), 341–358. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2009.09.004>
- Wall, T. D., Michie, J., Patterson, M., Wood, S. J., Sheehan, M., Clegg, C. W., & West, M. (2004). On the validity of subjective measures of company performance. *Personnel Psychology*, 57(1), 95–118. <https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.2004.tb02485.x>

- Wiklund, J., & Shepherd, D. (2005). Entrepreneurial orientation and small business performance: A configurational approach. *Journal of Business Venturing*, 20(1), 71–91. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2004.01.001>
- Yang, C., Bossink, B., & Peverelli, P. (2017). High-tech start-up firm survival originating from a combined use of internal resources. *Small Business Economics*, 49(4), 799–824. <https://doi.org/10.1007/s11187-017-9858-6>

Abstract

This study examines the factors influencing the survival of startups in the Saudi business environment. It measures the effect of three independent variables — access to finance, entrepreneurial and leadership competencies, and government support and the regulatory environment — on startup survival, and ranks them by the strength of their effect. The study is grounded in the Resource-Based the organisational survival literature originating in the (Barney, 1991) View (Scott, 2014) and institutional theory (Stinchcombe, 1965) liability of newness

Adopting a positivist philosophy and a descriptive-analytical, cross-sectional design, the study administered a 24-item, four-construct online questionnaire on a five-point Likert scale to a purposive sample of founders and owners of startups operating in Saudi Arabia, yielding 73 valid responses. Data were analysed using descriptive statistics, Cronbach's alpha, Pearson correlation, and multiple linear regression at the .05 significance level

The (SD = 0.74) Results show a perceived survival level with a mean of 4.09

%three independent variables jointly explained 64.7

The (R² = 0.647; F = 42.142; p < .001) of the variance in startup survival hypotheses concerning access to finance, entrepreneurial and leadership competencies, government support and the regulatory environment were supported. Entrepreneurial and leadership competencies showed the strongest (beta = 0.603) effect

The study recommends linking funding programmes to business-model readiness criteria rather than collateral alone, shifting entrepreneurship training from credential-granting toward the building of applied competence, evaluating

public support programmes by survival outcomes rather than beneficiary counts, and publishing an official national business-demography series covering firm births and deaths

which falls $(n = 73)$ Findings are constrained by the achieved sample size rule for multiple (1999) below the minimum recommended by Green's regression with three predictors; results are therefore reported as preliminary indications and are not generalised to the study population

Startups; Survival; Entrepreneurship; Access to Finance; **Keywords** Entrepreneurial Competencies; Government Support; Resource-Based View; Saudi Arabia; Vision 2030

ملاحق الدراسة

ملحق (١): استبانة الدراسة في صورتها النهائية

فيما يأتي العبارات الأربع والعشرون التي تضمّنتها أداة الدراسة، موزّعة على محاورها الأربعة، وقد قيست جميعها على

مقياس ليكرت الخماسي (١ = غير موافق بشدة ... ٥ = موافق بشدة).

المحور: التمويل وإتاحته

م	نص العبارة
١	تمكّنت شركتنا من الحصول على التمويل اللازم عند تأسيسها.
٢	تتوفر لشركتنا مصادر تمويل متنوعة (تمويل ذاتي، قروض، مستثمرون، جهات داعمة).
٣	إجراءات الحصول على التمويل في بيئة الأعمال السعودية ميسرة وواضحة.
٤	يغطي التمويل المتاح احتياجات الشركة التشغيلية والتوسعية.
٥	ساهم التمويل الذي حصلنا عليه في تجاوز مراحل حرجية في عمر الشركة.
٦	تمتلك الشركة قدرة جيدة على الوصول إلى تمويل إضافي عند الحاجة.

المحور: الكفاءات الريادية والقيادية

م	نص العبارة
١	يملك مؤسسو الشركة معرفة جيدة بمجال عمل الشركة وسوقها.
٢	لدى قيادة الشركة قدرة على اتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد.
٣	تمتلك قيادة الشركة مهارات في التخطيط وإدارة الموارد.
٤	تتعامل قيادة الشركة بمرونة مع التغيرات والأزمات.
٥	يحرص المؤسسون على تطوير مهاراتهم ومعارفهم باستمرار.
٦	تنجح قيادة الشركة في بناء فريق عمل متماسك وتحفيزه.

المحور: الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية

م	نص العبارة
١	ساهمت البرامج والمبادرات الحكومية (مثل منشآت) في دعم شركتنا.
٢	إجراءات التسجيل والتراخيص في المملكة ميسرة للشركات الناشئة.
٣	توفر البيئة التنظيمية والتشريعية حماية ووضوحًا كافيين لعمل الشركة.
٤	تسهم مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحسين بيئة عمل الشركات الناشئة.
٥	استفادت الشركة من خدمات الحاضنات أو المسرعات أو الجهات الداعمة.
٦	تشجع السياسات الحكومية الحالية على استمرار الشركات الناشئة ونموها.

المحور: استمرارية الشركات الناشئة

م	نص العبارة
١	تواصل الشركة نشاطها في السوق دون توقف منذ تأسيسها.
٢	تحافظ الشركة على استقرار إيراداتها أو نموها بشكل عام.
٣	تحتفظ الشركة بموظفيها الأساسيين دون معدل دوران مرتفع.
٤	تفي الشركة بالتزاماتها المالية (رواتب، موردون، إيجارات) في مواعيدها.
٥	أتوقع استمرار الشركة في نشاطها خلال السنوات الثلاث القادمة.
٦	تمتلك الشركة قدرة على جذب تمويل إضافي يدعم استمرارها.

ملحق (٢): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاورها

عُرضت هذه المعاملات في الجدول (١) من الفصل الرابع.

ملحق (٣): المخرجات التفصيلية للتحليل الإحصائي

أرفق مع هذه الدراسة ملف البيانات المرمّزة (dataset_coded.csv) وملف أوامر التحليل الإحصائي

(spss_syntax.sps) الذي يُعيد إنتاج النتائج الواردة في الفصل الرابع بالأرقام نفسها.

ملحق (٤): البيانات الخام وملف أوامر التحليل

حرصًا على إمكان التحقق من نتائج الدراسة وإعادة إنتاجها، أُتيح ملفان إلكترونيان على الرابط الآتي:

١. ملف البيانات المرمّزة (dataset_coded.csv): يضمّ استجابات أفراد العينة البالغ عددهم ٧٣ مفردة بعد

ترميزها رقميًا وفق مقياس ليكرت الخماسي، مع الدرجات الكلية لمحاوّر الدراسة الأربعة.

٢. ملف أوامر التحليل الإحصائي (spss_syntax.sps): يُشغّل في برنامج SPSS بعد فتح ملف البيانات، فيُخرج

النتائج نفسها الواردة في الفصل الرابع من معاملات ثبات وإحصاء وصفي ومصفوفة ارتباط وتحليل انحدار متعدد.

<https://drive.google.com/drive/folders/1rkM1O80b7Wcf1Es9ANFrPNAKxQaVUKdm>

ملاحظة: بيانات الاستبانة مجهولة الهوية، ولم تُجمع أي بيانات تعريفية شخصية عن المشاركين.